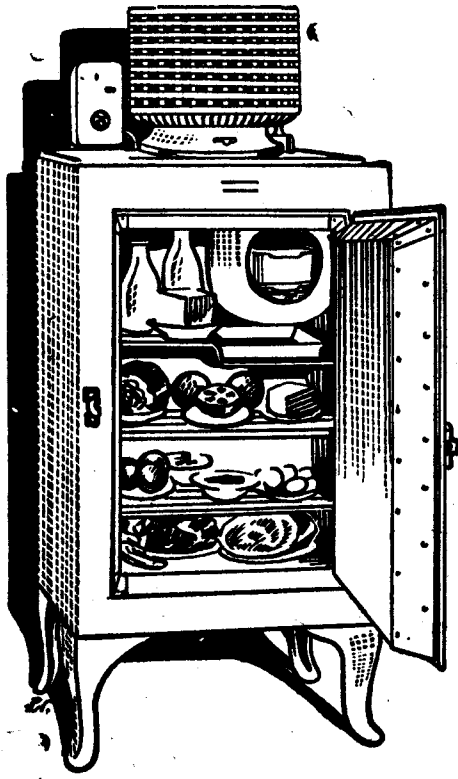


مجلد النجلی



عمل ولاندراں

مولای الحسن نجل ملکنا المحبوب



فريجكو

— FRIGECO —

ماريو الثلج

ماريوات الثلج المسماة **فريجكو** أصناف في الحجم من مثل الصندوق الصغير حتى الى مثل الخزانة الكبيرة يستعملها الانسان لخدمة الثلج وجعل مواد الأكل من لحم وسمن وما أشبه ذلك . فيها تكون بهذى الوسيلة في محل دائما بارد يحفظها من الفساد . وجعل المشروبات من ماء وغيره بحيث ان من عنده ماريو من هذا النوع تكون المشروبات عنده دائما باردة لا يحتاج الى جعل الثلج فيها ولا تخفى مضرته .

هذى الماريوات تخدم بالكهرباء بكيفية بسيطة جداً يكفي في ذلك إلصاق خيط الكهرباء بها انمدة التي يراد استخدامها ثم لا تحتاج الى تمهد او مباشرة او معالجة ابدأ بل تبقى تخدم وحدها

الفريجكو لازم في سائر البيوت

لا شك أن التمدن رقى الحياة ترقيا عظيما ومن مصلحة النفس التمتع بما أتى به التمدن وادخله على المعيشة من التحسين والتنعيم هذا وكان أن تخدم **الفريجكو** لا يكلف تعباً فهو أيضاً لا يستلزم الاقذارا زهيداً لا يكاد يذكر من الكهرباء هو أحسن الآلات المبردة وأوفقها وأقلها في الصائر

الفريجكو الذى منه الآن مليونان اثنان في ايدي الناس

كلهم مسرورون به مضمون على مدة ثلاث سنين من يعرف مصلحة الفريجكو لا يتردد في ثمنه خصوصاً ومن لراد له الكراء او اداء الثمن تقاضياً . أما الكراء فن 100 فرنك للشهر للفريجكو المتوسط الى 280 فرنكا للفريجكو اللازم للحوانيت الكبيرة وأما البيع - فباللؤلؤ أرخص الاثمان وبالطلق يقسط على أشهر 6 او 12 او 18 او 24 شهراً يدفع الفريجكو الى طالبيه بمجرد الطلب . استلوا في شأنه شركة الضوء بطرفكم . يستخدم على وجه التجربة مجاناً عند من اراد ذلك من قرائنا الكرام

الشركة المغربية لتطبيقات الكهرباء S. M. A. E.

311, Boulevard Emile Zola

Angle Rues Blaise Pascal et Galliéni

Avenue Dar el-Maghzen

Avenue du Général Maurial

Boulevard Pasteur

Casablanca A 50-39 الادارة 311 شارع اميل زولى بالدار البيضاء تلفون

Casablanca A 44-74 قنت طريق بلير بسكال و كاليني بالدار البيضاء تلفون

Rabat 30-42

Fez 30-37

Tanger 7-43
1-49

بالرباط

بفاس

بطنجة

طريق دار المخزن

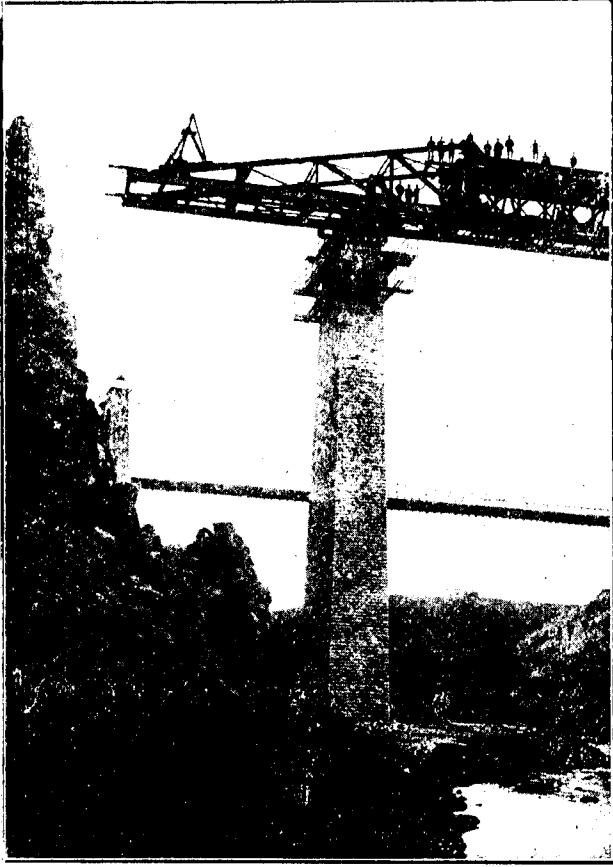
شارع الجنرال مريال

شارع باستور

مكاتب

البيع

الصورة



أخذت في الساعة الرهيبة التي كان فيها جسر القنطرة
يرى على الدعائم فوق وادي إيكيم
على ثلاثين ميتر من الملو

هذا البناء العظيم الذي استلزمته أسسه نحو العشرين
ميتر من العمق

+++

قام به بفضل وسائل غاية في الدقة من عمل الهواء المضغوط
عمله من الألمان تحت إدارة مهندسي

شركة القيام بالأعمال

ألهامت الراجعة للمياه - بباريس

Société des Entreprises des Grands Travaux Hydrauliques

شركة الأشغال

يعرف قراءنا من الرباط في الصورة يمتته

الرصيف الجديد

الذي بنته على وادي أبي رقرق

شركة الأشغال

هاته الشركة نفسها وشركة الأشغال الهامة

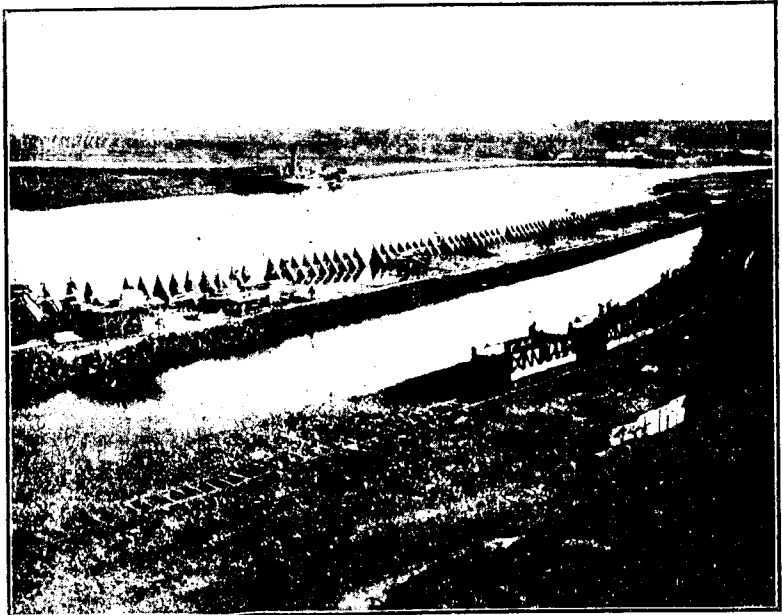
الراجعة المياه

هما اللتان قامتا بالعمل العظيم

الذي هو بناء سد القنطرة الذي تحدث عنه مجلة المغرب

قراءها في هذا العدد

Omnium d'Entreprises



الكهرباء

الكهرباء

بدلت الحياة كلياً

أعجب عجائب هذا الزمان

الكهرباء

استخدموا الكهرباء

استعملوا الكهرباء

S. M. D.

شركة الضوء المغربية

س. م. د.

في سائر الأنحاء

تذيع الكهرباء

Société Marocaine de Distribution

حادثة كبيرة في عالم الاطومبيل

دار فورد ما خرجت دائماً الا الاطومبيلات الكاملة من جميع الوجوه

والان دار فورد مخرجة ثلاثة أصناف جديدة

اطومبيل 4 سلاندر

الاول

جامع سائر المحاسن التي في هذا الصنف المعروف عند جميع الناس مع زيادات كثيرة

هذا الاطومبيل تدفعه المشتري في آخر يونيه

اطومبيل 8 سلاندر

الثاني

على هذه الصورة ٧ جميع العارفين التي رأوه اعجبوا به غاية . مثالات من هذا الاطومبيل معروضة الان على الناس

يدفع هذا الاطومبيل للمشتري في آخر يوليو

اطومبيل 6 H. P. ستة من الخيل

الثالث

من أراد الزيادة في الخبر فعليه بدار

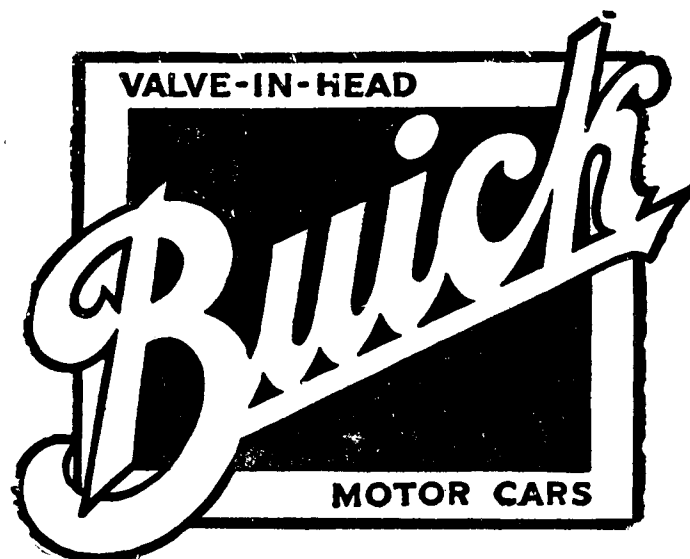
يدفع المشتري في شهر غشت

يكون يثمن ليس له نظير

اوطو - هول ونوابه

AUTO - HALL

البويك



كل واحد يتمنى تكون عنده اطومبيل بويك
لاجل

اطومبيل بويك

واربح الاطومبيلات

أكمل الاطومبيلات

اطومبيل بويك

وآخر الزيادات المخترعة

فيها سائر التحسينات

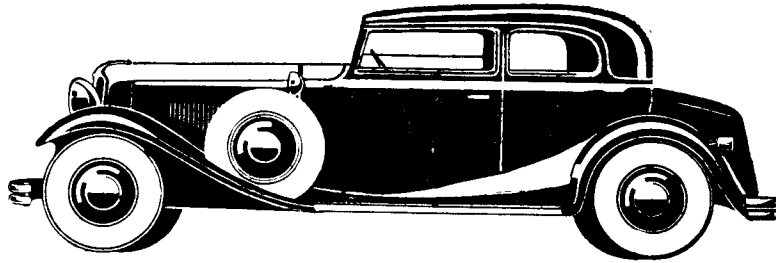
في فن الاطمبيل

اطومبيل بويك

اطومبيل المارنيز

الدار عنه ها نواب في جميع البلدان

رونو



مثال الاطومبيل المدفوع أخيراً الى جلالة السلطان

من اراد الراحة في المسير فعليه باطومبيلات رونو

من اراد الامن في المسير فعليه باطومبيلات رونو

استدعاء

قراء مجلة المغرب تستدعيهم دار (رونو) لي تجربوا اطومبيلاتنا

عندنا محلات معروضة فيها الاطومبيلات

Casablanca	Etablissements AMIC 61, rue de Marseille	61 نهج مرسلية	بالدار البيضاء
Rabat	G. GODEFIN Boulevard Gouraud	نهج كورو	بالرباط
Fez	Louis HUGOT Bd. du 4e Tirailleurs	شارع الترايور الرابع	بفاس
Meknès	PEYRON Frères Avenue de la République	شارع الجمهورية	بمكناس
Marrakech	Etablissements AMIC Avenue Landais	شارع لانديس	وبمراكش

وعندنا نواب في : طنجة - ومنا ليوطى - والصويرة - واكادير - والجديدة - وءاسفى - وبتيجان - وسوق الاربعاء

بالمغرب - والخميسات - وواد زم - وسطات - والعرايش وتازة - وازرو - وبالرشيد - وبني ملال - وابن سليمان - ونادله

وهنا نحن في كل محل ننتظر زيارتكم على الرحب والسعة

مجلة المغرب

• Majallat El Maghrib •

Rédaction et Administration

Immeuble Balima

Place Iyautey RABAT

Publicité : 41, Rue de la République, Rabat

الإدارة والتحرير

ساحة البيوط بالرباط

الاعلانات ٤١ نهج الجمهورية بالرباط

Prix de l'abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.

France et Colonies : 100 -

Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا - فرنسا

١٠٠

١٢٠

فرنسا ومستعمراتها

الممالك الأجنبية

الاشتراك عن سنة

* في ظل النخيل *



صاحب المجادة المقيم العام في ضيافة الفلايين بالرساني

مجلة المغرب



أما اليوم فقد صار المغرب - بمد أن كان يظهر للناس في
أطوار بالية بين جدران واهية - دولة لا يعوزها شيء مما عند
غيرها من سبل معبدة وسكك من حديد وإدارات تضم
أطرافها وتجمع أقاليمها ومراسي تصل بينها وبين خارجها وجنود
منظمة تحافظ على الراحة ومستشفيات ساهرة على الصحة
ومدارس تحارب ظلمات الجهل .

أما اليوم فقد صار المغرب - وقد كانت الفوضى سائدة فيه
والذعر مستولياً على أهاليه - بمجموع الشمل موحد الأمر يقبل الأرض
بين يدي فتاه المتوج العزيز سائر من ينسب إلى سدة العلية لافرق
بين سكان المدائن والامصار المحفوفة بالأسوار والمعمرين للبوادي
والقفار وبين النازلين على قنن الجبال وأهل النخيل والرمال
فلا غرو إذاً أن تكون فيه الصحافة على الصفة التي ذكرناها
لها منزلة وأن يكون لها مقام .

نقول هذا على أن المجلة اقتصادية - صحية - أخلاقية أولاً
إذا الاهتمام بما تنبئ عليه حياة البلاد من حيث طرق المعاش فيها
وأسباب الثروة بها كالزراعة والصناعة والتجارة وغيرها من
المسائل الاقتصادية وما تحتاج إليه من حيث وسائل بفائها من
بين الخلائق قائمة الذات معروفة الصفات كالارشادات الصحية
والمسائل الأخلاقية وقد جمع الشارع بين صحة الأبدان وصحة
الاديان جمعاً يوجب التنبيه إليهما والاعتناء بهما أمر يتعين
تقديمه ويتحتم تسبيقه إذ هو الأصل وسواه فروع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
وبعد فقد نرى باديء بدء من الواجب المحتم علينا شكر أولى
الأمر من الخزن الشريف وإدارات الحماية عن قبول طلبنا في
إبراز هاته المجلة التي أردناها أن تكون حرة وأردناها أن تكون
مرآة يترأف فيها الشعب المغربي النبيل مفكراً حياً ناطقاً بلسانه
كاتباً بقلمه لا حبراً على ورق ومجرد سواد على بياض فهي لا
شك خطوة جديدة في حياة هذا البلد السعيد ووسيلة من
وسائل الرقي التي لا يستغنى عنها ولا بد له منها نعدّها في هذا
العصر المفعم بالعزائم والمكارم عصر جلالة مولانا السلطان المفدى
سيدي محمد أبيه الله من انفع الحسنات التي جاد بها على
المغرب صاحب المجادة المقيم العام الميسور لوسيان سان أطال
الله بقاءه في هاته الديار مرشداً مسدداً ومصلحاً مجدداً . يدل
على ذلك ما قابل به الناس قاطبة نبأ المجلة من السرور
والابتهاج واسراعهم على اختلاف مذاهبهم وتباين مشاربهم بعد
يد المعونة اليها بعدد من الاكتتابات ما كان يخطر بالبال أن
نصل إلى كثرته في مبتدأ أمرنا بل قبل الشروع في عملنا . إشارة
إلى حاجة الأمة إليه واعتمادها عليه .

ربما كان الأمر لا يساعد على مشروع من هذا القبيل
إذا كانت الآيالة مجردة من كل ما تحتاج إليه والمقام كله للأعمال
لا للأقوال ولا يتأتى للأمة إصلاح حالها إلا إذا اتجهت همتها إلى
ذلك خاصة فلا تستأنس إلى حديث ولا يشغلها شاغل .

ثم ان المجلة بعد ذلك ميدان للافكار وهي ايضا اخبارية -
نجهت ان شاء الله في جعلها اداء تلم القراء علما بما يروج في مواطن
الدنيا وبين ديارهم وتمكنهم من تتبع ما يبحث فيه الباحثون في
المواضيع العلمية والادبية على سائر أنواعها وتغذية عقولهم بذلك
والشاركة فيه
كما نجهت في جعلها وسيلة للمغرب تحمل الى الغير
اخباره وتعرفه بما عنده من زينة في مناظر تربته ورقة في صناعته
ومقدرة عالية في المعاملات ودراية واسعة وأدب غزير
وللمغرب علماء ومفكرون لهم في سائر ما تدور فيه العقول
آراء ومذاهب تنفع معرفتها ويفيد تبليغها طلبا للحقيقة وخدمة
للهدى
هذا ونتمنى أن تكون أوراق النشرة أيضا في بعض الاحيان
الواحا يسطر عليها الشعب انظاره ويبحث فيها مطالبه وأفكاره
حتى اذا ما بان شيء فيه ما يقول القائل أعطينا هنا حق من
الدرس وجمعنا رأينا فيه الى غيره من الآراء

وإنما نتحاشى في كل ذلك الاخبار الزائفة وقلب الحقائق
وتجسيم الدقائق والحديث فيما لا طائل فيه .

آفة النشريات تساهل الكتاب وآفاتهما جمل السياسيين
وأكثر من ذلك خيال الأدباء . يذهلون تارة عن الواقع ولا
يتبصرون في حقائق الأشياء ولا في أحوال الزمان فاذا وضعوا
القلم على القرطاس وجدوا القرطاس أملس سائغا ووجدوا للقول
مجالا فيذهب بهم القلم الى الخروج عن الجادة والتنكب عن
سبل الصواب ولكن نشير الى هاته الصفة فيهم من غير تانيب
ولا تعيب لانهم رجال يعتقدون ما يقولون ولا ينوون اضرارا
او اغرازا وإنما هكذا جعلهم الله فريق ينكر على الزمان القسمة وان

اتاه فيها بحظ وافر جواهر الاداب وزينة السراب فهو دائما
يتأفف من الايام ويتضجر فلا يكتب الا شاكيا ولا ينطق الا
بأكيا ولا يصف الا قادحا . وفريق ترتفع به همته وتعلو به داريته
فيكون أكبر من أهل زمانه فهو يكتب وكأن الناس كلهم على
شاكلته فيأتي للقراء بانظار لا تلائم وأفكار من الاغراب لا محل
لها من الاعراب . على أن الحكمة ان يراعى المرشدون منازل
الناس ودرجاتهم في الفهم وقابليتهم لما يراد منهم وأن لا يكلفهم ما
لا يطيقون . هذا ما جرى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ
عزل أحد عماله ولم يعزله عن خيانة او تقصير وانما كره أن يحمل
فضل عقله على غيره . وفريق ذو عجلة تسرع به خواطره فيبحث
في بناء سقف الدار قبل بناء حيطانها أشبه شيء بالفلكي الذي كان
في مشيته ينظر الى نجوم السماء ولا يبالي بما تحت قدميه حتى وقع
في بير لم ينتبه اليها .

وعليه فانا نبذل الجهد ان شاء الله في الاحتياط من كل
ذلك اذ لا يكون للكلام قيمة الا اذ استقام ولا يثمر الا اذا
غرس في طينة الجد أشجاره .

هذا وأصعب الامور مبادئها اما وقد شرعنا في العمل فانا
نبذل الوسع في تحسين المجلة شيئا فشيئا على قدر المستطاع
راجين من القراء ان يرشدونا بنصائحهم وأن ينتقدونا كثيرا
ولا يمدحونا الا قليلا والله سبحانه المستعان

م



سد القنصرة



كان بودى أن يكتب سلسلة مقالات عن الماء ودوره في الحياة المدنية والفلاحية والصناعية بالمغرب الأقصى وعن شتى الوسائل التي يستعملها الانسان للحصول على ما يكفيه من هذه المادة الغالية وأن تعرض لاقتراح تأسيس مدرسة للفلاحة والري

ولكن رأيت إدارة هذه المجلة المباركة أن يزدان اول عدد منها بوقف عمل هو من اضخم الاعمال التي رأتها افرقيا الشمالية منذ عمارتها اعني به سد القنصرة

وقد ابيت طلبها بكتابة هذا المقال الذي هو في الحقيقة الحلقة الثانية او الثالثة من السلسلة مرجئاً لفرصة اخرى باقى الفصول معلومات تاريخية وعمومية عن سد القنصرة

عينت ادارة الاشغال العمومية سنة ١٩٢٥ لجنة مؤلفة من اختصاصيين مبرزين للبحث عن مشروع تشييف مستنقعات مرج وادى بهت لاستغلال الاراضى الضائعة تحت المياه الراكدة والمحافظة على صحة الساكنين بجوارها من انواع الامراض التي تجدد مكروباتها او الحشرات الناقلة لها (في تلك المياه المتعفنة) مزدرا خصباً وشروطاً متوفرة لموها وتوالدها

وحيث كان من الممكن النوصل لهذه النتيجة بطريقتين الاولى تحريف مجرى الوادى حتى لا يمر بالمنخفض الذي تركد فيه المياه والثانية حصر المياه وقطع المجرى بالكلية . قررت اللجنة استعمال الطريقة الاولى بسيدي يحيى من قبيلة بنى حسن واستعمال الطريقة الثانية بالقنصرة من قبيلة زمور ولاحظت اللجنة أن وادى بهت مجرى خلو عشرين كيلومتر قبل وصوله للقنصرة بين جبلين عظيمين وأن بالقنصرة مضيقاً صالحاً لحصر المياه كما لاحظت ان ارتفاع القنصرة عن سطح البحر بالنسبة لارتفاع سهول سيدي سليمان كاف لجعل المياه المحصورة صالحة لسقى تلك السهول بقوة انحدارها الطيبى

وهكذا شئت الصدف أن يؤدى اللجنة الى مشروع السقى البحث عن مشروع التشييف وهكذا تقرر تشييد سد القنصرة

ابتدئت الاعمال سنة ١٩٢٧ بتخطيط وحفر القناة الرئيسية آخذة من كهف النور مارة على أولاد بوجنـ ون ثم مشرع الزيتون . واستمر هذا التخطيط الى سنة ١٩٢٩

وفي سنة ١٩٢٧ ايضاً حفرت قناة واسعة في وسط الجبل وحول مجرى الوادى اليها وابتدى حفر اساس السد والاسس أهم الاعمال وأدقها فقد وصل الحفر الى عشرين متراً تحت قعر الوادى واستمر هذا العمل أثناء سنتي ١٩٢٨ و ١٩٢٩ وجزءاً من سنة ١٩٣٠ وقد فاض الوادى سنتين متواليتين (١٩٢٧ . ١٩٢٦) و (١٩٢٨ . ١٩٢٧) وجرف السيل في كلتا المرتين بكل ما وجدته في سبيله وملأ ما كان محفوراً من الاساس أما البناء نفسه فقد ابتدى في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٠ واستمر سنة ١٩٣١

وسيتم على الغالب في خريف هذه السنة الجارية ١٩٣٢ وفي أثناء ذلك قررت الحكومة اضافة مشروع آخر الى مشروع بناء السد . الا وهو تأسيس معمل كهرباءى يستخدم قوة انحدار المياه مثل الذى بسيدي سعيد معاشو على نهر ام الربيعم غير أن معمل القنصرة سيختص بالخدمة في فصل الصيف بينما نرى معمل سيدي معاشو يختص بالخدمة في فصل الشتاء وسيقوم معمل القنصرة مكان معمل (الصخر الاسود) Roche Noire الذى الدار البيضاء والذي يتحرك بالفحم فيسبب ذلك صوائر عديدة ناتجة عن جاب المادة المحروقة من الخارج بينما معمل القنصرة تحركه قوة المياه الطبيعية وعند ما يتم أمر هذا المعمل ويستطيع القيام بوظيفته يصير معمل الدار البيضاء معلاً احتياطياً يستخدم عند تعذر أحد المعملين الاخرين او كليهما فمن الان نرى لسد القنصرة نتيجتين عمليتين خطيرتين الاولى ايجاد القوى الكهر بائية على النمط الذى بيناه والثانية سقى سهول سيدي سليمان وتقدر مساحة الدائرة التي يمكن سقيها بهكتارات ١٥.٠٠٠ على الاقل وهي مساحة تضاهى هجلة نخيل مراکش الحمراء على أن المساحة التي يمكن سقيها تزيد وتنقص بحسب حاجات أصحاب البلادات المسقية وتقارب تلك البلادات بعضها من بعض

مميزات سد القنصرة

في رأس السد و ٢٥٠ في قمة جبل الضفة اليسرى و ٢٨٠ في قمة جبل

الضفة اليمنى

ثم ان المساحة التي تفيض عليها المياه خلف السد بعد حصرها تقدر
بالفي هكتار وتصل في طولها الى ١٥ كيلومتر

والدائرة التي يمكن سقيها فنحو ١٥.٠٠٠ هكتار

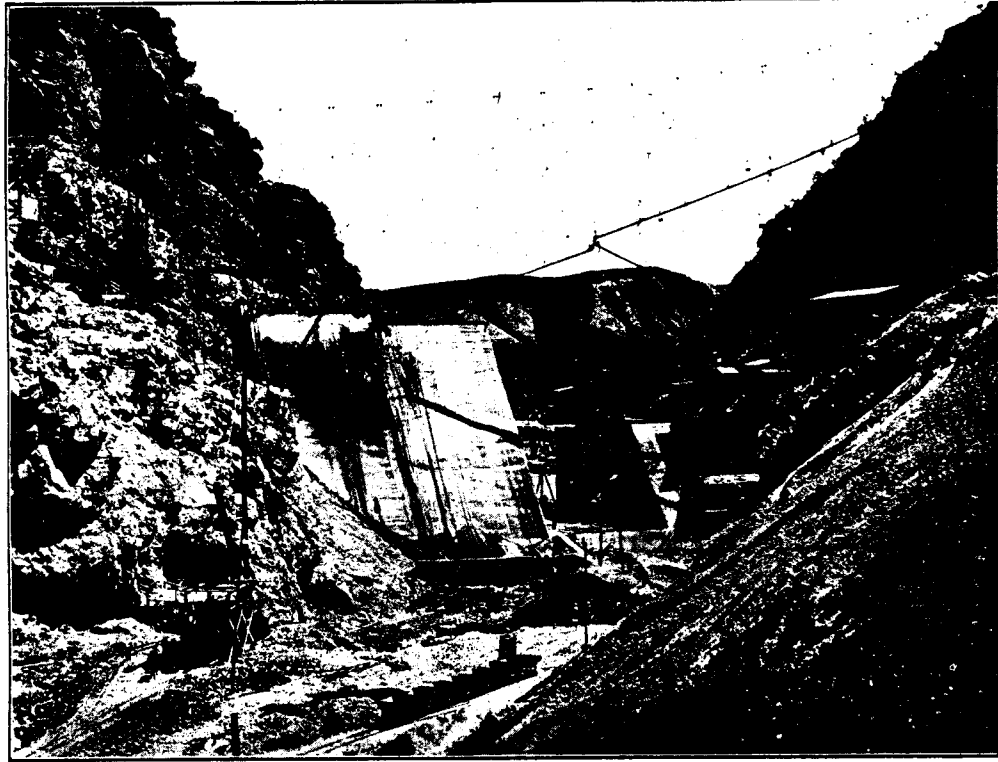
أما الماء الذي سيترك في مجرى الوادي المواشي والسكان فلن يزيد على
٧٠٠ لتر في الثانية وهو أقل ما يكون فيه أثناء فصل المصيف

اعمال التمتين

خلافًا لما يقع في الغالب من تاخير اعمال التمتين عن اعمال البناء نرى هنا
اعمال التمتين قائمة على قدم وساق بينما اعمال البناء آخذة في مجراها

هذا السد من نوع الاسداد التي تقاوم الماء بوزنها وهو مستقيم مبنى بمزيج
من البرصانة والحجر المطحون الدقيق الجرم وليس في المزيج حديد بالكافية
طوله يصل الى ١٦٠ متراً اذا قيس في رأسه و وعمق أسسه يبلغ ٢٠ متراً
تحت قعر الوادي و ارتفاعه يبلغ ٤٠ متراً فوق الاسس
أما عرضه في أسفل البناء ٤٨ متراً ثم ينقص تدريجاً حتى يصل الى ٣
متر في أعلاه

أما حجم العمل كاه بأسسه وبناء السد نفسه والحيطان التي تتبعه ونهى
قعر الوادي فانه لا يقل عن ١٧٥.٠٠٠ متر مكعب من مزيج البرصانة
والحجر المسحوق



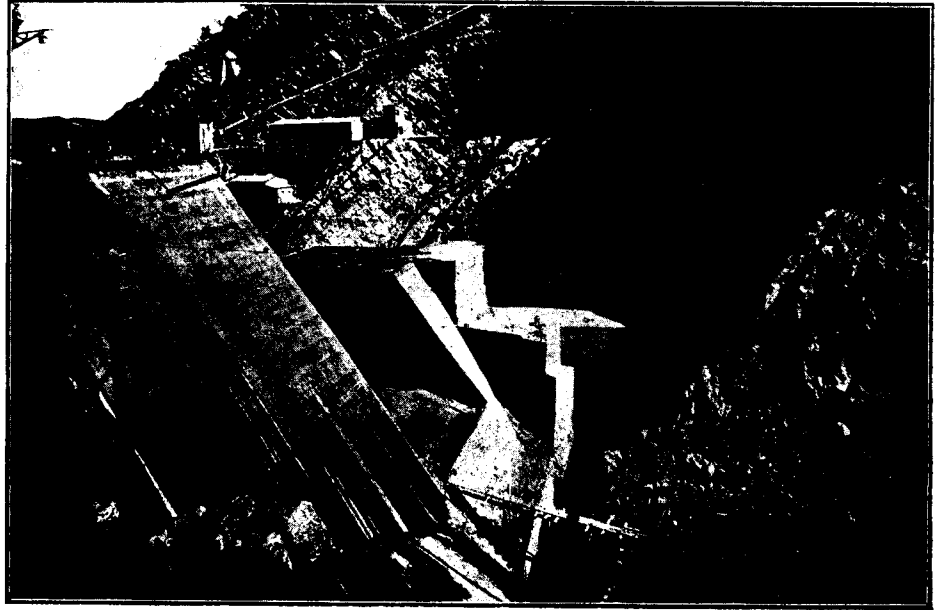
منظر من مناظر السد

وقدر الماء الذي يمكن ادخاره بعدد ٢٣٠ مليوناً من المياتير المكعبة وقد
لوحظ أن هذا القدر يمكن ادخاره تسع سنين من كل عقد أما السنة العاشرة
فقد سقط الى ١٩٠ مليوناً من المياتير المكعبة
أما الارتفاع عن سطح البحر فثمانون متراً في قعر الوادي و ١١٦٠٥
ان اعمال التمتين لها أهمية عظمى والمراد منها زيادة البناء قوة لان
الصخر الذي بجواره مشقق رغماً عن صلابته ويخاف أن لا يقاوم تسرب
الماء خصوصاً تحت ضغط أربعين متراً
وهذا العمل لا يخص قعر الوادي فقط ولكنه يمتد الى جناحي السد

ويؤمل القائمون به أن يكونوا من جبل الجناح الايمن ومن جبل الجناح الايسر ومن السد الذي بينهما بناء مرصوا قويا يشد بعضه بعضاً ويمنع تسرب الماء منعاً كلياً

أما طول كل من الجناحين فلا يقل عن ٣٠ متر وعمل التمتين يقتضى حفر تقب مستديرة قطرها من ٤ الى ١٠ سانتيمتر وعمقها ٨٠ متراً في الجناحين و ١٠٠ في قعر الوادى قرب الاساس وهم

وقد اخذت التمدابير الكافية ليلا يقع من ذلك التصيب ضرر على مجرى الوادى الادنى الذى ستسقط عليه المياه من ارتفاع عظيم كهذا ومن جملة تلك التدابير بناء حائطين ضخمين على ضفتى المجرى الادنى طول كل منهما ٤٠ متراً ثم حفر المجرى طول هذه المسافة لعمق ٥ مياتير وملئ هذا العمق بمزيج البرصانة والحجر المسحوق وكساؤه بشبكة حديدية ضخمة مخلفة بمزيج البرصانة والحجر أيضاً



عمل من اعمال الضفة اليسرى

منظر الناس باعلى السد يظهرون صغارا جدا بالنسبة الى ضخامة العمل المذكور يشمر النظار بعظمة المشروع واهميته

وان ذوى الامر يهتمون غاية الاهتمام بهذه التدابير حتى لا يتخرب مجرى الوادى الادنى قرب السد فيذهب بمتانة الاساس وهم يدرسون تاثيرات المجرى من انصباب الماء عليه فى محلات التجريب كما يدرس العالم فى معمله تاثيرات جسم مريضه من عمل أحد المكروبات وقد بنوا لهذا الصدد نموذجا صغيراً للسد والحائطين والمجرى وصاروا يسلطون الماء على المجرى ويفحصونه قبل التصيب و بعده ويبدلون تركيب الشبكة الحديدية وتركيب المزيج ولا شك أنهم يوفقون لوجود الشبكة المناسبة والمزيج الصالح لمقاومة قوة الماء المخربة

تصفية الماء

يمر الماء فى مجرى الوادى الأعلى قبل وصوله للسد بشبكتين عظيمتين من الحديد وتلك الشبكتان معدتان لا يقان ما يحرف به السيل من العنونات والاحجار والمواد الخشنة

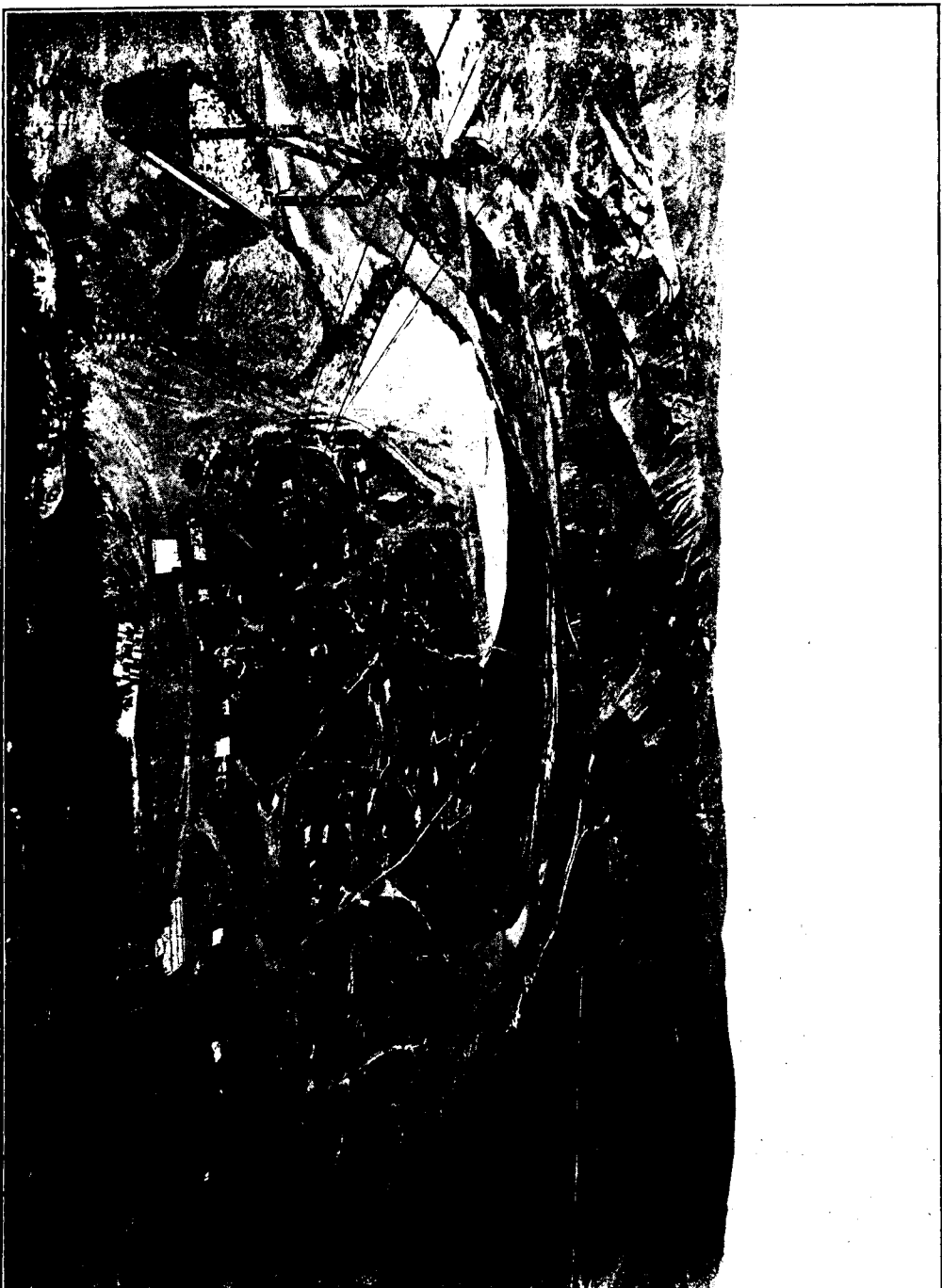
يستعملون لذلك آلة مكسوة فى رأسها بالماس (ديامانت) وأنابيب من حديد خاص مفروغة الوسط يجرى الماء داخلها حتى اذا وصل الى الحجر الذى طحنه الماس اختلط به وصعد الى وجه الارض من خارج الانابيب تحت ضغط الماء الجارى داخلها

وعند انهاء التقب تملأ بالبرصانة الممزوجة بالماء وذلك بة المضاطعة خصوصية الى أن تخرج البرصانة من بين شق الحجر المجاور او تستعمل الالة كل قوتها المضاطعة وهى لا تقل عن ١٠٠ كيلو غرام لكل سانتيمتر مربع

أما هذه التقب فلا يبعد بعضها من بعض الا بخمسة مياتير طولا وعرضا وهكذا تكون شبكة متضامنة للغاية

وصب الماء

لضيق المحل الذى يبنى فيه السد لم يمكن بناء مصب او مصبين للمياه وسوف تملأ المياه السد نفسه عند الفيضان وتتصبب الى الجهة الاخرى



الوضع الذي سيجتمع فيه الماء

افراغ صهريج الادخار

سيحتفظ بالقناة التي حفرت باديء بدء لتحويل مجرى الوادى وبها يقع افراغ المياه المدخرة عند الحاجة الى ذلك ويستطيع الماء أن يجري فيها بسرعة ٥٠ متراً مكعباً في الثانية كما توجد أيضاً قناة المعمل الكهربائي وهي تحمل ٤٠ متراً مكعباً في الثانية ويمكن استعمالها للافراغ مع الاولى عند الحاجة دهايز المراقبة

اسست ثلاثة دهايز الاول تحت قعر الوادى يخترق الاسس والثاني في أسفل السد يخترق السد والجبلين والثالث كذلك في أعلى السد وهذه الدهايز معدة لمراقبة حالة البناء وحالة الجناحين ويمكن منها ملاحظة اقل تسرب يقع في الاسس او في السد او في الجناحين وعند ذلك يمكن افراغ صهريج الادخار والقيام بالاصلاحات اللازمة

قناة المعمل الكهربائي

قناة المعمل الكهربائي منحوتة في جنب الجبل وطولها ٨٠٠ متر تاخذ الماء من السد على ارتفاع ٩٢ متراً وترده الوادى على ارتفاع ٦٥ فتكون القوة المستعملة نأجحة عن الفرق بين الارتفاعين مع مراعاة ما يضع من القوة بسبب تحرك الماء في قناته ومعدل تلك القوة بحسب كأن الماء ينحدر من ارتفاع ٢٥ متراً وتزيد تلك القوة وتنقص لان الماء خلف السد يصل الى ارتفاع ١١٢ متراً وأكثر وبزيادة هذا الارتفاع ونقصانه تزيد قوة تصبب الماء في المعمل وتنقص

وهناك ملاحظة مهمة وهي أن المعمل يحتاج الى سيل يقدر بخمس وعشرين او ثلاثين متراً مكعباً في الثانية بينما القناة الرئيسية التي تحمل الماء للسقي لا تسم الا تسم مياتير في الثانية . غير أن المعمل لا يحتاج هذا القدر من الماء الا ٨ ساعات كل يوم فليلا يضع التوازن بين القدر الذي يتطلبه المعمل والقدر الذي تسعه قناة السقي فأسس صهريج عظيم لادخار الماء الذي يصل للمعمل أثناء ساعات عمله التحاق بقدر زائد عن حاجة السقي ومنه تاخذ قناة السقي القدر الذي تسعه وتحتاج اليه

صهريج وسد كهف النسور

شيد في كهف النسور سد لرفع مستوى الماء وتسهيل دخوله للقناة الرئيسية وفيه حواجز ثلاث (Vannes) لضبط مستوى الماء وشبكة لتصفية من الاحجار والعفونات قبل دخوله للقناة

جسر اولاد بوجنون . وجسر . شرع الزيتون

شيد هذان الجسران على نمط غريب فقد بنيا كحائطين ضخمين تستطيع السيارات المرور على سطحها غير أن بداخل كل منهما دهايزاً عرضه ٢ متر و ٥٠ سانتيمتر وارتفاعه كذلك والدهليزان . معدان لمرور الماء القادم من كهف النسور في القناة الرئيسية وطول جسر اولاد بوجنون ١٥٠ متراً وجسر مشرع الزيتون ٣٥٠ وسرعة الماء بهما يمكن أن تصل الى عشر مياتير مكعبة في الثانية

القناة الرئيسية

طول القناة الرئيسية من كهف النسور الى تفرعها ١٤ كيلومتر والقسم الاول منها على ضفة الوادى اليسرى والقسم الثاني على ضفة الوادى اليمنى . وقرب دار ابن العامري تخرج من جيزة الوادى وتتوجه نحو الشمال القبلي . وهناك تبدو دائرة استعمالها استعمالاً منتجاً

القناتان الثانويتان

تتفرع القناة الرئيسية الى قناتين ثانويتين متوجّهتين كليهما الى الشمال الاولى تذهب الى سيدي حكوش - ولعله منتهى الدائرة التي يمكن سقيها بسد القنصرة من هذه الجهة - والثانية موازية لها وبعيدة عنها مسافة ٣ كيلومتر

وقد جربت القناة الرئيسية والقناتان الثانويتان آخرسنة ١٩٣١ والحكومة تبيع الماء لمن يريد ويطلب استعماله ولكن على قدر ما هو موجود منه لكونه يأتي من الوادى رأساً من ذخيرة السد

عزيز التجريب بسيدى سليمان

كما أسس أخيراً بين قرية سيدي سليمان ومحطة القطار عزيز لتجربة أساليب السقي ومختلف الاشجار والخضر ليتبصر المعمارون المجاورون ويتبعوا الطريق السوية في عملهم ونرجى الكلام عنه الى فرصة اخرى وضمن الكلام عنه نقترح انشاء مدرسة للفلاحة والسقي بازائه

الآلات ومواد البناء بالسد

ان المزيج الذي يستعمل للبناء هو كما ذكرنا مركب من البرصانة والحجر المطحون والماء ونسبة ما فيه من البرصانة ٢٥٠ كيلو في كل ٣ مياتير مكعبة من المزيج وهناك مراقبة شديدة من قبل الحكومة على الشركات التي تعهدت بالبناء وهذه المراقبة تفحص البرصانة على حدتها والحجر المطحون على

حدثه لأنه يجب أن يكون فيه قدر معين يساوى الطحين في دقته وقدر آخر يساوى الرمل في جرمه كما ان المراقبة تفحص المزيج عند استعماله وهذا المزيج يجب أن ييبس في ظرف ٦ ساعات بعد افراغه وهم الان بالقنصرة يفرغون منه بعض الايام قدراً يقارب ٦٠٠ مياتير مكعبة وقد استطاعوا بعض الشهور أن يصلوا الى افراغ ١٢٠.٠٠٠ من المياتير المكعبة واستخلصوا من الحكومة ما يقرب من ٣ ملايين قيمة عملهم

وانهم لم يستطيعوا التوصل الى هذه النتائج الباهضة الا بمالديهم من الآلات المدهشة الحديثة الطراز فالحل المعد لصناعة المزيج المذكور يستخدم آلات تقوم بمليونين ونصف من الفرنك وكل الآلات من خارقات الصلد ومخاطات المزيج وناقلات المواد تحركها القوى الكهر بائية التي تستلزم كل شهر ١٢٠.٠٠٠ الى ١٣٠.٠٠٠ من الفرنكات

اليد العاملة

لا يمكن لي عند الختام الا أن احض قراء هذه المجلة السكرام على زيارة قرية القنصرة الحافلة بجلال الامور فقل أن يجدوا فرصة لرؤية عدد وافر من الآلات المختلفة والاعمال المختلفة مجتمعاً في دائرة صغيرة كهذه ولا ينبغي أن يكون هذا الوصف الوجيز باعثاً على تشييط عزائمهم بدعوى أنهم قرأوا الوصف ورأوا الصور فالوصف والصور كلاهما يجز عن اشعارهم بالعظمة التي تتجلى على هذا العمل الخطير والتي هي ترجمان صادق عن النبوغ البشري وعما يستطيعه الانسان بذكائه من محاولة مقاومة الطبيعة وتحويل ظاهراتها المهددة لكيانه الى مشاريع جميلة تخدم مصلحته الخاصة وتقوده نحو سماعته

« عمر بن عبد الجليل »

ان جل مواد هذا المقال تلقيته من المهندس البارع المسمى تيفال انشاء زيارتي للقنصرة وقد قابلني احسن مقابلة وزودني بكل ما طلبته من المواد فاشكره شكراً جزيلاً على حسن خلقه وحفاوته

ان الزائر للقنصرة يرى من بعيد البناءات المشيدة كأنها بناءات مدينة او قرية عظيمة ولا عجب في ذلك ان يعلم أن فيها ما يزيد على ٣٠٠ نفس من الامور بين . أما العملة الاهالي فعددهم يزيد وينقص وقد وصل في بعض الاحيان الى ١٠.٠٠٠ نفر نصفهم يستخدم بالليل ونصفهم يستخدم بالنهار

والعملة الاهالي ياتون من قبيلة زمور ومن الخسارج على أن الشركات المتعهددة بالبناء التزمت بان لا يكون لديها من قبيلة زمور عدداً لا يزيد على عشرة في المائة من مجمل عملتها وذلك بطالب خاص من الغرف الفلاحية حتى لا يفقد المعمرون عدداً عظيماً من الاعوان فيختل نظام أشغالهم . أما اجور الاهالي فتتراوح بين ٨ و ١٢ فرنك لمطاق العملة وتصل الى ٢٥ و ٣٠ لبعض الاختصاصيين

الناحية المالية

سد القنصرة يشيد للحكومة تحت مراقبة ادارة الاشغال العمومية ومن السلفات التي يستجلبها المغرب من الخارج وقد تعهدت شركتان مهمتان بينائيه وهما شركة الاعمال الهامة للمياه وشركة الاشغال وذلك بعد سمسة ومسابقة خصوصيتين لان الحكومة لم تطالب من الشركات أقل ثمن تستطيع به تنفيذ برنامج معين ولكنها عهدت اليها بوضع البرنامج

حياة المجلت خيس دليل على حياة الوطن

* فدلوا على حياتهم *

المحاكم الاهلية

دائرة اعماله ويتراعى على متعلقات الحاكم المخزنى وأكثر من ذلك ما يقع من الحاكم المخزنى خصوصا وان القبيلة غالبا في يد قائدها والقاضى أجنبي عليها ولا يسهه الا الطاعة أو الرحيل .

هاته الضوابط جعلت فصلا بين خطة العامل وخطة المراقب خطة العامل فصل القضايا الواردة عليه والحكم فيها وهو أعرف بالرعية وعوائدها وأحوالها وبيئاتها وخطة المراقب مشاهدة اعمال الحاكم ومقابلاتها للقواعد ومقتضيات العدل والانصاف بل ارشاد الحاكم والاخذ بيده فيما يقوم به من الاشغال ولكن يقع احيانا ان يخرج كل واحد منهما عما انيط به فتارة يحكم المراقب وليس للقائد علم وتارة يحكم القائد وليس للمراقب خبر بل تارة يأتي الخصمان الى مجلس الحكم فلا يحكم بينهما لا الحاكم ولا المراقب وانما يحكم بينهما صاحب المراقب أو صاحب الحاكم وهناك الطامه على قول من يقول : اقتل العبد ودع سيده

هاته الضوابط فتحت باب الاستئناف الاحكام زيادة في صيانة الحقوق والمحافظة عليها . ولكن يقع لمن يريد اعادة النظر في قضيته ان يتعذر عليه ذلك بل قد تصدر الاحكام ولا تسجل ولا يبقى لها اثر وانما تنفذ على المحكوم عليه ولا تقبل منه حجة . الخ . الخ .

وعليه فما دامت الحالة على هذا المنوال فلما معنى لما يطلبه الاقوام الذين ذكرنا من زيادة ضوابط على الضوابط الحاصلة بايدينا وقوانين علاوة على القوانين الموجودة الآن ما دامت هاته الضوابط وهاته القوانين مهمة ملاغة .

ولنا في العدد المقبل كلام في الوسائل النافعة في ذلك ان شاء الله م

نرى أقواما كثيرين يشتغلون بمسألة المحاكم الاهلية وما تحتاج اليه من التعديل والاصلاح . ياحون على الحكومة في المبادرة بالنظر في أمرها . والتعجيل بضبط أحوالها . وكل منهم له في ذلك عرائض عريضة . وتقارير مفصلة . ومقالات مطولة . وكل منهم له في القضية مذهب . وله فيها سبيل . وهذا ولم تظهر الى الان من الحكومة اشارة تنم عما تنويه في ذلك وليس عندنا فيه خبر يوثق به أو نبأ نعتمد عليه . وحيث ان الامر الى اليوم انما هو مجرد حديث فقط فلا بأس ان نرمي فيه سهمنا مع السهام ونخوض فيما فيه الناس يخوضون

قرأنا جل ما كتبه الكتاتيون . أسفار متراكمة في الخزائن وكراريس لا يحصيها الا الله ولم نجد فيما كتبه الكتاتيون . الا ما يدل من طرفهم على صدق النية والبحث عن مواطن الصواب . ولكن ما يقول الذين لا يكتبون في المسألة نفسها؟ وما يقول سواد الامة؟ سواد الامة سليل يقول فيعرب وهو الى الحقيقة اذلا يتكلف لها - غالبا اقرب .

الحقيقة؟ الناس كلهم اجمعون اكتبون اكتبون اكتبون متفقون على ان المحاكم تحتاج الى تنبه الحكومة الى أمرها . وانما السواد يقول :

المحاكم لها ضوابط الآن موجودة مشهورة . ومع ذلك فهاته الضوابط معطاة ليس بها عمل في كثير من نواحي الايالة . فلتقم الحكومة أولا بحمل المستخدمين على تنفيذها والزامهم بالامتثال اليها ثم بعد ذلك يظهر ما يكون .

هاته الضوابط جعلت فصلا بين ما تحكم فيه المحاكم المخزنية وما تحكم فيه المحاكم الشرعية . ولكن كثيرا ما يخرج القاضى عن

حديث في الشجرة المباركة

تشكلت في هاته الاونة الاخيرة جمعية للدفاع عن الزيت الوطني جمعية يعجبنا منها تشارك الوطنيين والاورباويين فيها وجلس الجميع على بساط واحد يتذاكرون ويدبرون الوسائل النافعة للغاية المنشودة وحيث ان المسألة ذات بال فقد طلبنا من رئيس الغرفة الفلاحية بفاس الماجد الابريسي السيد محمد المرينسي أن يفيد قراء المجلة الكرام بمعلوماته في ذلك فأجاب بهاته السطور التي نراه فيها كما نراه في أعماله كله حزم وعزم وخدمة في الصالح العام يعرب عما في ضميره بصراحة تامة وعبارات لا تكلف فيها

الفاضلة على ما يستهلك منها في بلادنا هي التي أوقعتنا في المشكلة التي نتحدث عليها فقد يؤخذ من بحث دقيق قام به المسيو كجي . بعد ما اعتبر كمية الزيت الواردة والزيت الناتجة في قطرنا . ان المغرب يقوم بنفسه بما يلزمه من الزيت .

هاذا الامر زاد في أهمية الازمة الحاضرة وجعلتنا ننظر الى المستقبل بكثير من الحيرة كيف لا وعدد عديد من الاوربيين والاهالي صاروا عاطلين لاشغل لهم وأموال باهضة تعذر استنتاجها وصارت لا غلة لها . فلا شك أن بقاء هاذو الدرجة من الضرر البين مع أن وسائل الوقاية متوفرة وأسباب دفع الخطر موجودة وأعظم شاهد عندنا ما اتخذ من الوسائل الفعالة لما انخفضت اثمان القمح اذ قامت الحكومة على ساق الجذ وأصدرت القوانين بمنع دخول الفصح الاجنبي للإيالة فما لبثت الاثمان ان رجعت لمستقرها ولم يكن ذلك الا بفضل ما قام به السادات المعمرين من الجهود في هاذو السبيل .

مسألة الزيت دخلت في طور لم يبق معه سبيل الى السكوت والاعضاء . والا ذهبت مساعينا أدراج الرياح وصارت الحرفة التي تعد في الدرجة الثانية من موارد المغرب أثراً بعد عين . نعم ان الخزن السعيد لم تحف عليه أهمية هذا المورد الغني للبلاد فلم يال جهداً في مد يد المساعدة لتنشيط غرس الزيتون وإعطاء النصائح النافعة للعناية به حتى انه جعل ثلاث فرق لـ لكل وتد من الزيتون يراد غرسه كما أنه أمد الفلاحين مجاناً بألاف من الاوتاد ولا شك أن هذه عناية كبيرة لا يسعنا الا الشكر عليها ولكن أي نفع يكون لذلك اذا كنا نفرس أشجار الزيتون وناكل الزيت الرومية والزيت البلدية أسواقها كاسدة وسعرها منخفض لم يسمع منذ سنين حتى ان اصحاب الزيتون لم يحصلوا على مبلغ ما تكبدوه من الصوائر اللازمة لجمع غلتهم السنوية . ولم تقتصر هذه الحالة السيئة على متعاطي حرفة الزيتون وحدهم بل ان أرباب المعاصر عطلتهم هذه الازمة ايضاً ومع هذا فلا يتوهم احد ان كثرة الزيت

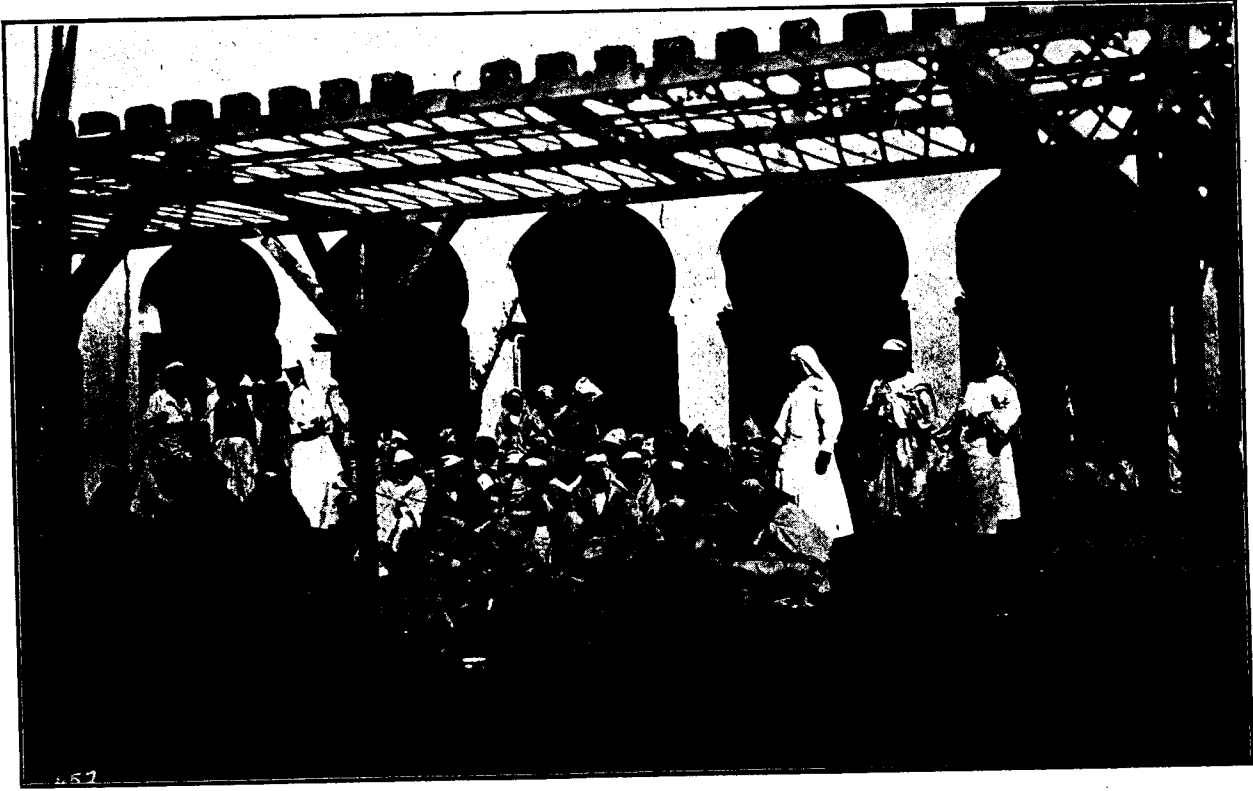
اذن ينبغي لنا أن نتقنى اثر جيراننا ونلج على الحكومة حتى تقوم باعانة الاهالي كما أعانت غيرهم كما ينبغي لنا أن نستعمل سائر الاسباب التي توصلنا الى ذلك اذ لم يبق في وسعنا أن نصبر ومنذ عامين نشاهد تلاشي حرفة الزيتون وذهاب رؤوس اموالنا معاً .

ولأجل هاذو افع اخواننا الاوربيين يدأ في يد شكلنا في هاذو العهد القريب جمعية الدفاع عن حرفتنا وقد قمنا بجهود ولازلنا الى ان نحصل على النجاح ان شاء الله . فان مؤتمر اصحاب الزيتون الذي وقع انعقاده بمراكش الجراء تحت رئاسة المسيو جبير وحضره

في بادئ الحال ثم لا يلبثون ان يتهاقوا عليه نساء وصبياناً وشيوخاً تلك وظيفته المعنوية وظيفته لم يتأخر في توطيدها على دعائم ثابتة الاساس . فقد استبدلت محلات التداوي التي كانت بالامس في دوريات بالية من عمل الطائفة او في خيمة رثة بمستشفيات نظامية مجهزة بجميع الاجهزة والادوات المناسبة فصار المرضى يفدون من اقصى اطراف البلاد والامهات يتدافعن وعلى اذرعتهم صبيان بعضهم تضطرم فيدي نيران الحمى والبعض لا يكاد يبصر من الرمى والعمش والبعض الآخر منهوك الجسم بامراض السل وعمت الثقة حتى ان الاهالي فضلا عن اقبالهم بكل ارتياح على الطبيب عند نفسه في هذا السبيل .

هذه الاعمال كلها انجزت في ظرف مدة يسيرة ولقد اتسعت دائرة المشروع الى حد انه اليوم يمكن له أن يبدل الحالة الصحية تماماً .

بينما كثير من الدول لا تزال تفتش عن طريقة تساعد على توجيه وحدة الجهود فيما يرجع الى افاضة على الصحة العمومية فقد يرى المغرب الذي هو حديث عهد بالدخول في دائرة النظام المصري اتخذ من اول وهلة اسلوباً جديداً في هذا المعنى يسوغ له ان يقوم بجميع الحاجيات وذلك بما ابرمه اولوا الامر من احداث



مستشفى كوكار - بناس

نزول الالم بهم صاروا يقبلون الادوية الوقائية فأمكن بذلك لعمليات الجلب والتطعيم ان تشن الغارة على عدد من الامراض الفنية وهكذا دخلت اشغال الصحة في دور التنظيم وتوسيع دائرتها فتعددت الصيدليات وابست المستشفيات للاهالي يدير شؤونها أطباء ماهرون عرفوا بالحنانة على مرضاهم حتى ان منهم من ضحى

ادارة عمومية ذات مسئولية من الوجهة الادارية ومن الوجهة الفنية

النتائج تبرهن بافصح بيان على ما ربحته البلاد من هذا النظام وقد شيدت ست مستشفيات اهلية وتسع صيدليات كبيرة صالحة للمعالجة ثم ثمانى عشرة من الرتبة الثانية من هذا النوع واحدى

هوائيات

حديث الناس ليست له نهاية . ولعل هذا هو الفارق حقيقة بين الانسان والحيوان . لان النطق في كل منهما . نريد بالنطق المعنى اللغوي . وانما الحيوان ينطق عند الحاجة اذا جاع او عطش أو أضرت به الأثقال على ظهره . أما الانسان فينطق حباً في النطق ويتكلم بلا حساب .

ينطق ويتكلم باللسان . وينطق ويتكلم بالبنان . هنا نتجلى منفعة الصحافة وفائدتها . الامة التي ليست لها صحافة امة تتحكم فيها اللسان وتالع بها الافواه . والامة تقول في الرد على من تريد تكذيبها : « عندها فهو يتصرف فيها كما شاء » . وحيث ان حديث الافواه حركات في الهواء فالامة التي ليست لها صحافة امة هوائية يقول فيها القائل كلمة ويرمي فيها المغرض خبراً من الاخبار ويتستر فيسير بذلك الهواء طولا وعرضا فما هي إلا ساعة اذ الناس كلهم صدى لما تلقته الاذان من الكذب والبهتان . أما الامة التي لها صحافة فكلامها مكتوب على الاوراق والكتابات ثقل بل اثقال من كاغذ ومطبعة وصاحب مطبعة يعد ولا يفي ويقول ولا يمل . وحكومة لا تذهل ولا تغفل . ويريد يجبس تارة ويعقل فهي سلسلة وقيد لا يمكن معها الا ذكر الواقع والاخبار بالحقيقة .

إياك أعني واسمعي يا جارة

زمني الحكومة اذنها في ابراز هاته المجلة لم تخدم به الامة فقط كما تظنه بل في الحقيقة خدمت به نفسها أيضا اذ ان وجود المجلة تستحيل به الامة من امة هوائية إلى امة تربية ولكن كيفما كان الامر فاما معترفون بالجميل وحيث ان الشاعر العربي يقول اذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وعشرين ما بين صغرى وحجرات للتقليب .

اما المراقبة فيما يرجع للنظافة والتوقي من الاوبئة فانها في المدن الى نظر المكاتب الصحية وفي غيرها امرها منوط بطوائف جواله عددها يبلغ خمسة عشر وهذا القسم الاخير من ابداع ما اسس في المغرب لأجل اجراء المراقبة الصحية في البادية وحماية سكانها والى جانب هذا العمل الجليل الشأن الذي اسس للكبار يجمل أن لا ننسى ما نجز ايضا من الاعمال لأجل وقاية صبيان الاهالي بفضل تلك الفرنسية العظيمة المحترمة قرينة المارشال ليوطي وزوجتي المقيمين بعده مدام ستيف ومدام سان من مستشفيات للصبيان ومحلات لاطفاء الحبيب للاطفال واخرى للنفاس وملاجئ الايتام . أما كن مشهورة الآن عند الامهات المغربيات .

ولكن قد قضت الاقدار وبالا سبب ان تترك جهود اطباء السبيل وراءها معالما بحث الضحايا ممن حبسوا انفسهم على خدمة الانسانية وأداء الواجب . فان عدد من مات من اطباء المغرب عسكريين ومدنيين في ساحة العمل بقطع النظر عن ماتوا في ميدان الحرب أنصع برهان على ما ذكرناه ومع هذا فان الاحياء لاتضرب عزائمهم وهم في اقتفاء اثر من سلب دأبون

فقلنا لجناب المدير : ليس في قدرته غيركم ان يصور الحالة على نحو ما رسمتموها لنا من البيان والنصاعة مع شدة الاختصار . نعم الاهالي يعترفون بما نالوا في هذا الشأن وانما نحن اناس نزداد شرة بقدر ما تتوصل اليها من المنح والعطايا . ولأجل هذا جئناكم نعرض على مجادتك امورا كثيرة ولكن بعد هاته التصريحات التي جدتم بها علينا وما اشتتمت عليه من لطيف الاشارات وجلائل النوايا فقد روقنا أن نبقي اليوم متأثرين بالاعمال التي ذكرتموها وللمجلة عودة الى الموضوع .

ت

ونحن كرام فقد فتحنا هذا الباب نقرأ فيه المكاتيب الواردة فرنكا فقط

الينا ونحب عليها بعراي ومسمع منها ومجميع الناس تشجيعا على الكتابة لتقييم الاخبار ودحض الشبهات . ومحاربة الهوائيات ولا تقيدها وتفيد الناس معاً . ثم لنا أيضا في هذا المقام نصيحة بل نصائح للحكومة .

نلبث ان لا يبقى من كل ذلك شيء . ان لا تراعي في اختيارها للوظائف الانتماء الى مدينة دون

(من مراکش) بلغنا ان ادارة من اهم الادارات الخزنية الآن اخرى كما فعل مكاتبنا حيث ان الوظائف لا تنسب الى مراکش شاغرة ونحب ان تسند الى رجل منا اذ هاذة دهور والامور بيد الفاسيين والرباطيين كان مراکش ليست بمدينة المنار الكتبي وغيره من العجائب والغرائب .

وأن لا تسند خطة كيفما كانت إلا لمن له اشتراك في المجلة وعرف بالعفة هذان شرطان لا بد منهما ولا يتصور أن يكون

بغيرهما الانسان وزيرا او مديرا او مشيرا الاشتراك لمنفعتنا والعفة لمنفعة العموم . نعم الاشتراك سهل . صور متعددة ومقالات عظيمة (من فاس) بلغنا أن إدارة من اهم الادارات الخزنية الآن فارغة ونحب أن تسند الى رجل منا جريا على قاعدة الاسلاف رحمه الله

(من الرباط) بلغنا أن إدارة من اهم الادارات الخزنية الآن شاغرة ونحب أن يكون فيها واحد منا مراعاة للحوار وتأكيذا للقاعدة الجارية الآن

(من دوار زروال) بلغنا أن إدارة من اهم الادارات الخزنية شاغرة ونحب أن تسند الى رجل من البادية فاما لا نرى في الوظائف العليا لأهل المدن حالة ان البادية ليست باقل شأنا بل المدن حجارة وتجارة لا غير اما البادية فاشجار وثمار وأنوار

وان تريد في عدد الوظائف فان شيوع الخبر الذي ذكرنا

إشارة الى حاجة كثير الى ذلك ولا غرابة فان المغرب له مثلا

وزارتان وأربع إدارات فقط . حالة ان فرنسا وغيرها من الدول

عندها عشرات من الوزراء والمديرين كثير ون وهذا حبيب ظاهر .

والحكومة لها مصاحبة في اتباع ما تقترح عليها فكل وزير تزيد في

العدد واحد ينقص من طائفة المنتقدين مصداقا لما يقال من ان

الزيادة في الشيء نقصان وان كان الاقتراح لا يرضى جناب مدير المالية

وهو الرجل الذي لولا التقى لقلت جلت قدرته : فللحكومة

وسائل لا تحصى وسائل لا تحصى

الفضولي

حوادث الايام

فرنسا

قتل الميسودومير فانار مقتله سخط العالم على مرتكب هاته عن حوزة البلاد وحريتها والشيخ الوقور الذي توصل الى علياء الجريمة الشنعاء ونكصت الاعلام في سائر أقطار الارض حزنا المراتب بمحض اجتهادها واعتمادها على نفسه وكان العالم يرى فيه وحداداً على رجل لم تفقده فرنسا فقط بل فقده الانسان جمعاء الرجل الذي لا يتردد في المجاهرة بالحق والرئيس الذي يمثل في



الماثوف عليه رئيس الجمهورية الميسودومير

فقد كان الفرنسيون قاطبة على اختلاف المذاهب والمشارب يجولون سيرته وأخلاقه الامة الماجدة التي جعلته على رأسها سيداً مطاعاً في شخصه رئيس الجمهورية المنصف المسترفع عن الاحزاب وأميراً متبعاً. فلا بدع ان بكته الدنيا كلها ولم تبك إلا علماء من والشخصيات والوطني الصميم الذي مات أربعة من انجاله دفاعاً اعلامها ومن افذاها فذا.

وفخامة رئيس الجمهورية الجديد المسيو لوبران خير خائب للفقيه الماسوف عليه . وهو كسلفه ثمرة اجتهاده وذكائه . تربى في قرية صغيرة بالقسم الشرقي من فرنسا وتلقى بها دروسه الابتدائية ثم لما بلغ التاسع عشرة من عمره انخرط في سلك المدارس العليا وتخرج منها مهندسا للمعادن ومن ذلك الحين والحظ يخدمه ويخدم فيها النبوغ والتفوق والرجل يزداد عملا كلما زاد نجم نجاحه تالقا الى أن رفعته مؤهلاته الكثيرة الى أرقى رتبة في بلاده . فلا شك ان هذا النابغة الجليل سيتمكن من ادارة شؤون الوطن والقبض على ناصبة الاحوال بغاية المهارة والافتقار .

تقدم جنابه الى مؤتمر فرساي وام يراحمه فيه مزاحم رغبة في الاتحاد والوئام بين الاعزاب شأن الامم الحية تتعدد فيها المذاهب وتتعارض فيها الآراء فاذا حدث حاث مهم فالناس كلهم يد واحدة ولسان واحد وعلى أمر واحد متفقون

اذن الدولة الحامية للولاية لشريفة لها رئيس جديد . ولها أيضا مجلس تشريعي جديد . اذ انتهت الانتخابات العمومية



فخامة رئيس الجمهورية المسيو لوبران

لمجلس النواب بفوز أحزاب اليسار من راديكاليين واشتراكيين وجمهوريين اشتراكيين الذين من رؤسائهم المسيو هيريو وهكذ بينما هينلير وأشياعه يحاولون ارجاع المانيا الى ما كانت عليه من الجبروت الذي دنها الى ما هي عليه الآن من المذلة والهوان . وبينما اليابان بلد البراكين يرعد ويزد ويملاً الفضاء بالوعيد والتهديد وبينما الامم كلها تغلي غليان المرحل على النار فقد ابت فرنسا الآن تصر على سياستها من خدمة السلم واستعمال ما لها من قوة ونفوذ في نشر المحبة والاخاء في عالم كله حيرة ودهشة واضطراب وعليه فالعمل اليوم في ميدان السياسة للمسيو هيريو وأشياعه



للمسيو هيريو

اذ آلت الوزارة اليهم حسبما تقتضيه الاغلبية الجديدة . اعطاهم
الامة رايتها وأناطت بهم آمالها وهم بكل ثقة جديرون

الايالة الشريفة

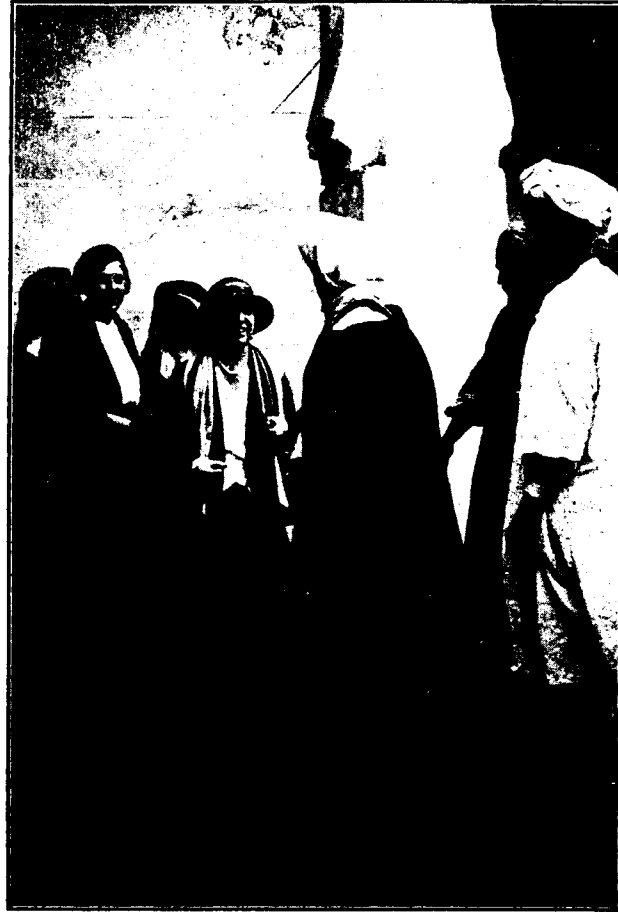
الازمة

لا شك أن الازمة لها في الحركة الاقتصادية أثر محسوس ولكن
المغرب لا زال في عهد الشباب ووسائل الارتزاق ومنابع الثروة
عنده لا زال الكثير منها لم يستخدم
الى الآن فهو في الحقيقة في مستقبل
العمر شأنه النمو والزيادة فان اثر
الازمة فيه فتاثير موقت ليس له دوام
خصوصا وان الحكومة اتخذت
وسائل كثيرة للتخفيف من وطأته
والرجاء ان تزيد اهتماما بالاهالي
واعتناء .

رحلة مباركة

أمضى سيد البلاد أطل الله عمره
جل الشهر المنصرم بعاصمتي فاس
ومكناس حيث تفقد فيهما الاحوال
وشاهد من ضروب الاخلاص
والولاء وأنواع الامتنان والثناء من

تائبين . يختارون سوء الحال ومضض الفقر والعزلة من باقي الامة
على الالتجاء الى سليل الاشراف المقدسين والاحتفاء بحملهم من
طواري الدهر ومصائب الزمان والانتفاع بما يترتب عن الطاعة
والركون الى الجماعة من امن في النفس والمال ورغد في العيش
وراحة في الضمير . خصوصا وان تافيلالت ولها في تاريخ العالم
الاسلامي ذكر وشأن ذات منزلة ممتازة من بين مقاطعات المغرب اذ
هي مهد الدولة العلوية التي ما فتئت منذ بزوغ نجمها في هاتر
البلاد ساهرة على مصالح الامة حتى
سمت بها الى أعلى الدرجات .



مدام لوسيان سان - بتفيلالت

ولاجله فرجوع اهل تلك الناحية
الى الجادة ودخولهم في طاعة المخزن
الشريف من اهم الاعمال التي نشكر
عليها سياسة صاحب المجادة المقيم
العام الميسو لوسيان سان كما نشكر
عليها الجيش المظفر ورؤساءه الا كفاه
والحقيقة ان اهل تافيلالت من
احب الناس للعافية وأكثرهم تعلقا
باهذاب السلم وانما وجودهم في قبضة
العصاة من جيرانهم سكان الجبال
والعصيان في هؤلاء طبيعة وهم اميل
الى النهب واراقة الدماء من السكينة

والعمل النافع . أرغهم على العقوق والابتعاد عن سواء السبيل .
ولهذا فبمجرد ما قم العصاة المضلون اسرعوا باشهار المواطنين
التي كانوا يسترونها خوفا ويخفونها خشية
لن رعايالا ما ارتاح له ولا شك جنابه الشريف . فاذا كان خير
ما يمدح به السادات حب الرعية فالهولي المفدى في ذلك قصب
السبق والمرتبة العليا . أبد الله عزلا وأدام فخرا

جمع الشمل

كان المغرب يرى بعين الابتئاس اهل تافيلالت في بيداء الغواية
فهاهم اليوم في ظل المخزن الوارف يرون باعينهم قائدة الطاعة
وتمرة الخضوع .

فاس خصوصا للقيم المحبوب من الخدمات المخلدة لذكرا وللحسنة الكبيرة من مواساة الضعفاء . وخدمة اليتامى والبؤساء ، ما صير اسمها في هذه البلاد عبارة عن الشفقة والحنان .

ولقد تأثر الفاسيون كثيراً من الاعتناء الزائد الذي شاهدوا من صاحب المجادة أثناء مكثه من بينهم شاكرين له بالاختصاص جميل الاقتبال الذي شرفهم به في قصره مرحباً باشأ في وجوههم ملاطفا للجميع جاعلا المحبة والوداد اساس الحكم وقاعدة السياسة كما انهم تأثروا جدا من شدة بحثه عن احوال الوطن والحاحه الحاحا محمودا على كل من حادثه أن يصدع له بالحق ولا يخفيه من الواقع شيئا ؟

هذا ولم يحصر صاحب المجادة وعقليته الكريمة عطفهما على الحاضرة فقط بل زارا في جولتهما أيضا دائرة الادريسية مركز تاونت الذي يديره بكل مهارة الكمندار فنيولي . حيث قلد جناب المقيم العام القائد ازرقان وسام جوقة الشرف الذهبي . وسام تهنئي فيه المجلة القائد المذكور الذي حازة عن جدارة واستحقاق .

مجلة المغرب

تشكر للفقير البارع صديقنا المفضل السيد احمد الحسناوي الكاتب بالاعتاب الشريفة رسمه عنوانها بخطه الرائق الانيق . وللفنان الشهير المسيو ف . روسو تفضله بوضع صورة الغشاء بأسلوب فني رائع يدل على ما لصاحبه من خبرة واقتدار



ما انتهت العمليات العسكرية وما يترتب عليها طبعاً من بعض الشدة والقوة . برحلة صاحب المجادة المقيم العام الى تلك الديار حتى رأى اهلها المساكين من بينهم صاحبة الايادي البيضاء مدام لوسيان سان - تقودها الشفقة ويحدوها الحنان - متصدقة على الفقراء مواسية للرضى مادة كلتا يديها للاشايب والاصاغر جادة في تاسيس مشاريع البر والاحسان المديمة لذكراها في سائر الانحاء بالشكر وعاطر الثناء .

وهكذا تتجلى سياسة الحكومة لاختضاع القبائل في صورتين بهما تجذب الافئدة اليها وتغرس المحبة في النفوس بعد السيف حامي الامن ورائد النظام زينة المحنة وجمال الانعام .

وهو الامر الذي نشاهد ايضا في الاعمال الجارية الآن - عقب الاستيلاء على تافيلالت - للقضاء على البقية الباقية من القبائل التي لازالت على عصيانها جهلا وضلالا . بجبل سرغو ووراء وادي العبيد وغيرها من المراكز . ولا شك ان هاته الاعمال آخر صحيفة حافلة بالآثار تكتبها الحكومة في كتاب نشر الامن ومحو اربطة الفوضى حيثما كانت بهاته الايالة التي لا تنسى الجميل ولا تغفل عن

حق

اعتناء مشكور .

لا شك ان العاصمة الادريسية لها في الدوائر الرسمية منزلة ممتازة ومن اعتناء اولي الامر الحظ الاوفر . نعم لم تمض ايام قلائل عن مغادرة جلالة السلطان أيد الله العاصمة المذكورة تاركا الابصار عامرة باجمال الصور حتى حظيت بزيارة اخرى زادت للسرور سرورا . وللابتهاج ابتهاجا . زيارة جناب المقيم العام (المسيو لوسيان سان) وصاحبة الايادي البيضاء عقيلته المحترمة . ولا غرابة في ذلك فان الامة الفاسية النبيلة تقدر اعمال الرجال على مقتضاها وهي أعرف الناس بما يدين به المغرب عموما وحاضرة



عمل بالاندران

جلالة السلطان سيدي محمد



جنا ب المقيم العام المسيو لوسيان مان

الكتب والكتب الموءلفة فيه

والمكتاب في العالم الاسلامي

المكتبة الموءلفة في الكتب عند المسلمين وحالة المكتاب الاسلامية أمس واليوم في العالم الاسلامي عموماً وفي القارة الافريقية خصوصاً. موضوع من الاهمية بمكان. تناولته العلامة الشهير الشيخ سيدي عبد الحلي الكتاني وأعطاه حقه من الدرس والتحقيق في هذا المقال الذي تفضل به جنابه على المجلة تشجيعاً وافادة. والشيخ نفسه يشير الى اهمية الموضوع والسبب الذي حمله على التصدي اليه وهو الرجل الذي أوقف حياته على خدمة العلم وأهله في مقدمة وجيزة يقول فيها مخاطباً المجمع العلمي العربي بدمشق الفيحاء ان كثيراً من الناس ان لم يكن معظمهم لا يعلمون عن حالة الكتب والمكتاب الوقفية قديماً وحديثاً ببلادنا الافريقية الا ما ندر بل صاحب مجلة المقتطف يقول فيها مما يذكر بالاسف ان مؤرخي العرب لم يذكروا تاريخ المكتاب العربية وكل ما ذكره عنها جاء عرضاً في كلامهم على غيرها فرأيت ان من المتعين علي القيام بهذا الواجب الذي أغفله المؤرخون راجياً من القراء ان يعلموا اولاً انها احرف كتبتها يد مغربية في المغرب الاقصى حيث لا مكتاب منظمه الا ما ندر ولا وصلات معترف بها الا ما جاء صدفة ولا مجلات دورية تنصل بها الا ما فضل عن سرقة موزعية ولا خلاصامره أوندأ نشاوره ان هي الافكرة حلقة وليدة زاوية وراقه رئيس طريقة فان راقه رجال المجمع العلمي فلمه أو لا أحدهم أن يقول في الزوايا خبايا والا فمن جاء على أصله فلا سؤال عليه

يعلم من الخطاب الذي القيناه في المؤتمر العربي السادس المنعقد بالمعهد العلمي بالرباط في قعدة عام ١٣٤٦ ان الكتابة والجمع والنسخ والتدوين في الاسلام ابتدأت بخطوطها التدريجية من بعد الهجرة المحمدية وكان أول ما عرف عنها كتابه عليه السلام في الصدقات الذي كان عند أبي بكر وكتابه في نصاب الزكاة الذي كان عند عمر وكتابه الى أهل اليمن بانواع الفقهاء وابواب مختلفة ومنها مكاتبه عليه السلام الى الملوك وامراء الاطراف وولاته ونصوصها لاتزال محفوظة الى الآن وافردها بالتأليف جماعة كأبي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن حديدة الانصاري في كتابه المصباح المفضي في كتاب النبي الامي ورسله الى ملوك الارض من عربي وعجمي ومنها أمرة عليه السلام بان يقيدوا له في ديوان من أسلم وهو أصل الديوان العمري الذي صار فيما بعد اقنوما يرجع اليه في معرفة انساب القوم وسوابقهم في الاسلام ومنها جمع أبي بكر وعمر وعثمان القرآن الكريم في مصحبه

وجعل عمر تابوتاً لجمع صكوكه الرسمية ومعاهداته الاممية ومنها كتاب علي في سائر العلوم قال الشهاب ابن حجر الهيثمي في شرحه على الهمزية ص ٢٤٨ ان علياً اختلى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فكتب كتاباً فيه العلوم الجمة حتى قال ابن سيرين لو ظفرت بذلك الكتاب ظفرت بالعلم كله همنه ومنها كتابة ابن عباس للفناوي التي كان يسأل عنها وتدوين زيد بن ثابت في الفرائض والمنسك الذي لجأ به بن عبد الله الانصاري الى غير ذلك مما جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة وأنس ومعاوية والحارث بن كلدة الى غير ذلك مما جاء عن كبار التابعين كابي الاسود الدؤلي والحسن البصري وزائد بن قدامة وحجر بن عدي الكندي وسليم بن قيس الهلالي وعبيدة بن قيس السلماني وعلي بن أبي رافع وعروة بن الزبير وكعب الحبر وخالد بن يزيد بن معاوية وابن شهاب وعبيد ابن شربة الجرهمي وأبي مخنف الازدي وعوانة بن الحكم الكلبي وزيد

ابن أبيه وعكرمة مولى ابن عباس وأبي قلابة وقتادة السدوسي
وأبي العاليتة والحسن بن محمد بن الحنفية ووهب بن منبه وزيد بن
أسلم وغيرهم في باب الكتب والتدوين واتخاذ الكتب
ومما فاتني ذكره في الخطاب المذكوران الحافظ ابن حجر في الإصابة
ترجم في القسم الثالث من حرف العين لعبيد بن شربة الجرهمي قائلا
ذكر الرشاطي عن الهمداني ان

معاوية كان مستشرفاً لخبار حمير
فقال له عمرو بن العاص أين انت
من عبيد بن شربة فانه اعلم من
تعرض لخبارهم وانسابهم فكتب
اليه ياخذ منه الاخبار فألب كتاباً
وقد زيد فيه ونقص فلا يوجد منه
نسختان مستويتان .

وترجمه ابن النديم في الفهرست
وذكر قدومه على معاوية وسؤاله
قال فامر معاوية أن يدون
وينسب الى عبيد بن شربة قال وله
من الكتب كتاب الامثال
كتاب الملوك وخبار الماضين هـ
وترجم ابن النديم أيضاً لعلامة
بن كريم الكلابي فقال كان في أيام

وترجم ابن النديم لابي مخنف الازدي أيضاً فقال ابو مخنف لوط
بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي من اصحاب علي عليه
السلام روي عن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وله من الكتب
كتاب الردة كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل
كتاب صفين كتاب أهل النهروان والخوارج كتاب الغارات
كتاب الحريّة بن راشد وبني

ناجية كتاب مقتل علي كتاب مقتل
صخر بن عدي كتاب مقتل محمد
ابن أبي بكر الصديق والاشتر
ومحمد بن أبي حذيفة كتاب الشوراء
ومقتل عثمان كتاب المستورد
بن علقمة كتاب مقتل الحسين
عليه السلام كتاب وفاة معاوية
وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة
وحصار ابن الزبير كتاب المختار
ابن أبي عبيد كتاب سليمان بن
سرد كتاب مرج راهط وبيعة
مروان ومقتل الضحاك بن قيس
كتاب مصعب وولايته العراق
كتاب مقتل عبد الله بن الزبير
كتاب مقتل سعيد بن العاص



الشيخ عبد الحى الكتانى

كتاب حديث ياحميراء ومقتل بن الاشعث كتاب بلال الخارجي
كتاب نجدة أبي قبيل كتاب حديث الازارقة آخر ذلك انظر
ص ١٣٦ من الفهرست
وفيها أيضاً لدى تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن كتاب
الباقر بن علي بن الحسين عليهم السلام رواه عنه ابو الجارود زياد

زيد بن معاوية عارفاً بأيام العرب وخبارها وهو أحد من اخذت
عنه المثالب له كتاب الامثال نحو خمسين ورقة رأيتها هـ
وترجم لصحاح العبدى فقال أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية
ابن أبي سفيان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين او
ثلاثة وله من الكتب كتاب الامثال

بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية كتاب ابن عباس روال مجاهد وورق عن أبي نجيح عن مجاهد وقيس بن ميمون عن أبي نجيح عن مجاهد كتاب تفسير أبي حمزة التماري واسمه ثابت بن دينار وكنيته دينار أبو صفية وكان أبو حمزة من أصحاب علي بن أبي طالب من النجباء الثقات كتاب النفسير عن زيد بن أسلم بخط السكري كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس كتاب تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري انظر ص ٥٠ من الفهرست

وذكر ابن النديم في ترجمته الكتب المؤلفة في نزول القرآن كتاب عكرمة عن ابن عباس وذكر في ترجمة الكتب المؤلفة في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للكبائي روال عن ابن عباس وفي الفن الخامس من المقالة السادسة في فقهاء الشيعة وما افول من الكتب من الفهرست من أصحاب أمير المؤمنين علي السلام سليم بن قيس الهلالي قال لابان بن عياش انه كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت واعطاه كتابا وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور روال عنه ابان بن عياش لم يروه غيره عنه وأول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي اه منها ص ٢٠٧

ولما ترجم ياقوت الحموي في معجم الادباء لخالد بن يزيد بن معاوية قال كان يقول كنت معتنيا بالكتب وما انا من العلماء ولا من الجهال قال ومما نسبوا له من التصانيف في الكيمياء السر البديع في الرمز المنيع وكتاب الفردوس ورسائل اخرى انظر ص ١٦٩ ج ٤ ولا شك انه لولا اقبال الناس في القرن الاول على جمع الكتب لما بلغ الناس في الجمع والتصنيف الى هذه الدرجة والكثرة ولكن الفضل الاول في تكوين المكاتب في الاسلام فيما يظهر لي الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فانه الذي وضع الحجرة الاولى لهذا العمل المشكور بدليل ما رأيته في كتاب التعريف برجال مختصر

ابن الحاجب الفرعي للبحاث المطامع أبي عبدالله محمد بن عبد السلام بن اسحاق الاوي المالكي في ترجمة أبي بكر الصديق قال كان عمر قاضيه وعثمان كاتبه وسعد مولى مصاحفه وسعد القرظي مؤذنه والمصاحف عندهم اذ ذاك الكتب لان المصنف كان في كتب اللغة مثل الميم الكراسة وحقيقتها مجمع الصحف أو ما جمع منها بين دفتي الكتاب المشدود جمع مصاحف فوجود ما ذكر عندنا يدل على انه كان عندنا ما يسمى كتباً ولكن كثرتهم احتاج الى وال يـلي أمرهم ويضبطهم ويحضرهم له متى ارادهم فهذه اذا مكتبة وقيم ولا زال يزداد ويكثر امر الكتب الى زمن عمر الذي كان له صندوق اوقاديس يجمع فيها عهدا مع الامم انظر ص ٧٤ من ج ٢ من خطط مصر للمقرئ

والديوان الذي ضبط عمر فيه الناس على مراتبهم في السبقية والهجرة واصالة النسب الى زمن عثمان رضي الله عنه فبالغ الناس في الاهتمام بالورقة وتجويد الكتابة والاعتناء بزخرفة الكتب وتبجيلها

وفي البيان والتحصيل للقاضي أبي الوليد ابن رشد قال ابن القاسم واخرج الينا مالك مصحفا لجدا فحدثنا انه كتب على عهد عثمان

ابن عفان فوجدنا حليته فضة واغشيته من كسوة الكعبة ه وهذا يدل على دالة واضحة على ما وصلت اليه حالة الورقة في القرن الاول من الهجرة وعلوهم بكيفية تحليل الفضة وتحلية الكتب بها وجعل الاغشية لها حتى من كسوة الكعبة بل في زمن عثمان أيضا بلغ بالناس الحال الى ضبط سجلات المرافعات والخصومات والحجج امام المحاكم الشرعية في البيان والتحصيل لعالم الاندلس وقاضي قرطبة أبي الوليد ابن رشد قال مالك كان قاض في زمن عثمان وانه رفع اليه كتب تقدم امرها والتبس الشان فيها فاخذها وأحرقها بالنار فقبل لما لك الحسن ذلك قال نعم إني لاراد حسنا

قال ابن رشد معنى هذه الكتب انها كتب في الخصومات طالت
المخاصمة فيها والدعاوي وطالت الخصومة حتى التبس أمرها على
الحكام فاذا احرقت قيل لهم ماتدعون ودعوا ما تلبسون به من
طول خصوماتكم واستأنفوا العمل وهو حسن من الحكم على ما
استحسنه مالك اه من جامع البيان والتحصيل لابن رشد
وقوله في زمن عثمان هكذا في نسخة عندي من البيان والتحصيل
قديمة تملكها جماعة من الاعلام والذي يقتضيه سياق الزقاق في
لاميته ابن بن عثمان وذلك في قوله
فقد قال بعض العارفين اذا اخفى
على قاض امر في العقود ولا انجلا
يساغ له التقطيع ان كان يرتجى
به قطع ما يخشى من الطول والبلا

كما عن ابن نجل عثمان قد بدا
من الحرق والتحسين عن مالك صلا
وظاهر كلامه ان ابن هو الذي حرق والذي في العتبية من سماع
ابن القاسم وقد كان قاضيا في زمن ابن بن عثمان وانه رفع اليه
كتب أي رسوم تقدم عصرها والتبس الشان فيها فاخذها فحرقها
وقع ذلك في رسم حاف أن لا يبيع سلعة سماها من سماع ابن
القاسم من اول اقضية العتبية ونحوه في النهاية للهيتمي
قلت وابن هذا هو ابن عثمان بن عفان تابعي من أهل المدينة سمع
ابا وغيره من الصحابة روي عنه هو الزهري وغيره مات بالمدينة
زمن يزيد بن عبد الملك بن مروان وكانت وفاة يزيد سنة خمس
وماية من الهجرة

يتبع



سيدي محمد الحجوى

العلامة الحجوى

بمناسبة بروز الجزء الرابع من الفكر السامي في تاريخ الفقه
الاسلامي الذي هو من اعظم التآليف التي خطتها الاقلام العربية
في هذا العصر أقامت العاصمة الادرسية يوم ١٤ من صفر لصاحب
الكتاب المذكور العلامة وزير المعارف سيدي محمد الحجوي صانه
الله وحفظه حفلة تكريم حضرها نصراء الثقافة العربية من سائر
انحاء الايالة وتجلي فيها العلم الاسلامي في صورة تفرح بالحاضر وتبشر
بمستقبل زاهر ان شاء الله



عمل فلاندران

دخول جلالة مولانا السلطان لعاصمة مكناس

زيارات الملوك بها افتخار

لا يخفى على ذي تمييز. فضلا عن ذي خبرة وتبريز ان ذوي اللسان. من بني الانسان لم يتفقوا على شئ كاتفاقهم على ان العلم افضل ما علفت به الهمم والنفوس واعز شيء اعدت له الاقلام والطروس. وان نسبته الى القوة العقلية. افيد من نسبة الغذاء الى البنية الجسمية. ولقد حض الكتاب العزيز على العلم تعلمها وتعليمها فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط بدأ تعالى في الشهادة بنفسه وثلاث باولي العلم وناهيك بذلك شرفا وفضلا وكرامة ونبلا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. فلولانفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في

الدين ولينذروا قومهم الى غير ذلك من الآيات البينات. ولا يقتصر العاقل بالعلم في هذه الآيات على خصوص ما يجب عليه من المعتقدات او على خصوص ما تحمله الافئدة والصدور. من قواعد الاسلام فقط ومعرفة ان الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. بل المراد ذلك وما يوصل للتحلي بكل فضيلة والتخلي عن كل رذيلة ولذلك طرق مشروعة وسنن متبوعة وآداب مسموعة ولولا انتهاج تلك الطرق الموصلة لسعادة العباد وسلامة البلاد. واتباع الآداب الشرعية والاتصاف باسمى الشيم المرضية لاختلط الحابل بالنابل. والتبس الحق بالباطل. ولا جرم ان اقوى سبب وأعظم وسيلة. لا انتشار كل فضيلة واجتناب كل رذيلة. قيام الملوك والامراء بشئون العلم والعلماء وتنشيط ذوي الميزة والشعور.

كرم العنصر عن اسرة ومنابر

شرف تناقل كابر عن كابر * كالمرح انبوبا على انبوب
فلقد التفت اسماء الله لربوع العلوم والمعارف التفات شفقة وحنان.
. واقبل على لم شعثه اقبال ذى خبرة وعرفان . واخذ يشيد اركانه
وببذله تحسينه واحسانه . وعمد الى الكلية القروية بالحضرة
الادريسية ام العواصم المغربية ونظم مجالسها ودروسها عند ما
تحيل عفاها ودروسها . واختار لهذا التحسين والتهذيب وذلك
التقسيم والترتيب من فيه الكفاءة من وزرائه الكرام . وخواصه
ذى الخبرة والالتزام فقاموا بما تفنيك عن وصفه بالقلم واللسان .
مشاهدته بالبيان وادراكه بالوجدان

ولما لجنابه السامي من الرغبة الصادقة . ان تكون اسواق العلوم
العصرية نافقة شرفت جلالته المدرسة الثانوية الادريسية باشراف
شمس محياله . على ربعا الذي اهتز طرباً وبلسان الحال حياله .
وترجى له دوام المسرات وطول محياله واقبل جنابه ابقاه الله مؤيداً
منصوراً ولواء عزله خافقاً منشوراً على الساعة التاسعة صباح الثلاثاء
حادي عشر محرم فاتح هذه السنة الجديدة السنية السعيدة في زمرة
وزرائه الفضلاء والا كابر . بدرأ منيراً في كواكبه الزواهر صحة
الحاكم العام للنواحي الفاسية سعادة الجنرال ماركي ورئس مكتب
الاستعلامات البشوش الكمندان نويل ورئس الاشغال البلدية
المحترم الميسو لومير والمراقب المدني الميسو شنكوني وخليفتنا باشا
المدينة وغيرهم من ارباب المناصب العالية فوجد في انتظاره بباب
المدرسة حضرة مديرها وعميدها الدكتور الميسو سلاك واساتيدتها
وكافة قدماء التلاميذ وابناء المدارس يتربون به بجولة باسمه مستبشرة .
وافيدة منشرة مبتهجة . واديت من الجميع التحية السلطانية وقصد
اسماء الله مكتبة المدرسة وجلس بها على منصة اعدت له وعن يمينه
وزراؤه وحاشيته وسعادة الجنرال واعوانه وقواؤه عن يساره صبه

واسترشادهم لما فيه الفلاح الى يوم النشور ، فلقد كان للعام والعلماء
والادب والادباء لدى الملوك والامراء اسواق نافقة وينابيع ارزاق
دافقة والسفن بآيات الشكر ناطقة . وقد تداولت الدول الاسلامية
ذلك وتفاوتت فيه بحسب الرغبات قوة وضعفاً وبحسب الظروف
امنا وخوفاً حتى اشرفت شمس الدولة العلوية والشعبة الصريجة
الهاشمية ذات العنصر الكريم والشرف الصميم والاصول
الراسخة . والفروع الشاخنة

هم العلويون الذين وجوههم

بدور اذا ما احلكت شهب ازمان

وهم آل بيت شيد الله سمكه

على هضبة العلياء ثابت اركان
وناهيك بصدر هذه الدولة وعميدها مولانا الرشيد فقد نهض
باعباء العلوم والمعارف نهوضه باعلاء الخلافة واحتفى بكل ذي علم
او ثقافة حتى قال الامام اليوسي في حقه قدا فضح من قبله واتعب
من بعدله . مع ما كان فيه من تمهيد الملك وتوطيد اركانه واشتغاله
بسد الثغور وحماية الدين وصيانة صولجانه ثم اقتفى من بعدله اثره .
واجتلى في ذلك الميدان خبره كالمولى محمد ابن عبد الله وكالمولى
سليمان ونخبة الملوك واسطة عقدهم مولانا عبد الرحمن على ما كان
يعرض له من اقتحام اقطار ومقابلة اشرار

هم القوم ان هبوا لكشب ملية

فلا الملتقى صعب ولا المرتقى وعمر

اذا سئلوا اعطوا وان قورعوا سطوا

وإن وعدوا اوفوا وان عهدوا بروا

ولا يقصر عن ذلك ما اسفرت عنه مهمة مولانا المنصور بالله
اميرنا صاحب الرفعة والجلالة من اتى الخلافة لاعتن كلاله . وارتنى
خلع الهدى لاعتن ضلالة بل تناول المجد كابرأ عن كابر واخذ

وكان رائد جلالته لهذه الاقسام مدير المدرسة الدكتور المسيو سلاتك الذي نظم ترتيب الاقبال على احسن ترتيب وابدع اسلوب ولما احاط جنابه السامي علماً احتوت عليه المدرسة من الفنون والأدوات وما قامت به ادارة العلوم والمعارف نحو التعليم والمتعلمين من اختيار أنفع الكتب العلمية واجمل الآلات العصرية وانتقاء ذوي الاساليب المفيدة تهذيب التلاميذ وتثقيف عقولهم ثنى عنان وجهته لمستشفى الشراذمة وودع من مدير المدرسة واساتيدها وتلاميذها بما يليق لجنابه من التجلة والاعظام والتكريم والاحترام وترك بالقلوب ابتهاجا وسروراً واغتراباً وحبوراً وبالمدرسة رفعة وافخاراً حيث عدت من مزاراته الرسمية لجلالته السمية

ان في زيارته لهذه المدرسة لتنشيطا وتشجيعاً لتلاميذها وافلاذ كبدها إذ أقنعوا ان نصيهم وانتصايهم لتلقى الدروس في الغدو والروح . لم يدرج ادراج الرياح بل وراهله عناية عالية ونظرة من جنابه متوالية تنتظر النتيجة الحسنة والفائدة المهمة المستحسنة وترجى منهم عمال مستقبل زاهر وانتشار علوم وآداب وعزائم بواتر لقد انتعشت نفوس التلاميذ بهذه الزيارة أي انتعاش وارتسمت في صفحات صدورهم باوضح انتقاش حيث تذبها بذلك التشريف ان لهم مستقبلاً ناجحاً لايعتره تحريف بحول الله وتسويق . وان لهم تجارة رابحة لن تبور . ولن تسام بخسارة او تبور . كما انشروحت صدور الاساتذة واستبشرت أفئدتهم بزيد السرور والايناس وعلوا ان مجهودهم المعروف لا يضيع بين الله والناس

ان في هذه الزيارة لا كبر دليل وأوضح برهان على ما لجنابه من الاهتمام والاهتبال بالعلوم النافعة والفنون المثمرة النافعة لعلهم ان العلم على اختلاف مقاصده ورسائله وانتشار جملة وفواصله أعز

قدمات التلاميذ وقد تقدم امامه الشاب المتنور عبد اللطيف التازي التليذ بالقسم السادس وانشد بين يديه باحسن القاء قصيدته التي مطلعها

زيارات الملوك بها افتخار * ووقع في النفوس له اعتبار ولما اتم انشادها تناولها من يده استاذ حضرته الشريفة وخصيهاها العلامة الاديب السيد محمد المعمرى وقدمها لجلالته اسماء الله فاشار اليه بحفظها وابقائها تحت يديه * ثم هب جنابه لما كان بصدد من استكشاف شئون التلاميذ واستطلاع الفنون التي تلقوها ولولا اختبار بعد طول تجارب

لكننا كثيراً بالظواهر نخدع ودخل جمعية وزرائه بيت القسم الاول فوجد به مدرسه العربي في درسه النحوي من باب الاستثناء وجلس على منصته منصتا لا لقاء الدرس واستماع اجوبة التلاميذ عن الاسئلة التي كان يلقهاها استاذ حضرته نيابة عنه ثم انتقل والمهابة تحفه لبيت القسم الثاني فوجد به مدرسه العربي في درس بعض العقائد الدينية فكان ما تقدم بالقسم الاول من الاسئلة واعراب بعض آيات قرآنية انما يخشى الله من عباده العلماء * ان الله يرثي من المشركين ورسوله وحض رعا الله على حفظ القرآن ومدارسته ثم انتقل للقسم الخامس فوجد به مدرسه العربي في درسه النحوي من باب اسم التفضيل فقدم استاذ حضرته بعض التلاميذ باختيار المدرس للوح التعليم بالرسم وكلفه كتابة جملة فرنسية واعربت آية ربنا لا تأخذنا ان نسينا كما انتقل جنابه لبيت القسم السادس فوجد به استاذة الفرنسية يلقى درسه في الطبيعيات فجلس وحوله وزرأولا وقوا لمشاهدة بعض العمليات الطبيعية وكان استاذ حضرته لمهارته في اللسانين هو الذي يلقى على التلاميذ اسئلة في مواضيع عربية تارة وفرنسية تارة اخرى بثبات جاش وطلاقة لسان وفصاحة وبيان

ما يقتنى ويدخر وأجل وصف يتباهي به ويفتخر ولا غرابة في
اتصاف ذي مجد ثابت الأركان. وينبوع علم وعرفان بالتبريز في الفضل
والاحسان والتخصيص بالسيادة والامتنان
فليس على التلاميذ الآن يقدرُوا قدر هذه الزيارة العظمى والخطوة
الكبرى وأن يصرفوا غاية وجهتهم لا قسطاف ثمار الفنون وأن
يصبروا على اتعاب التعلم ويصابروا ويواظبوا على مزاولة دروسهم.
بجد واجتهاد ويثابروا ويستفيدوا نعمة الشباب والفراغ واننا نتمنى
لهم ولجميع افراد الأمة استقامة الاحوال في هناء تام ورفاهية والثناء
احمد الشبيهي

استدراك من المجلة - التي الشاب الطريف علي الحجوي ولد
صديقنا سيدي محمد وزير المعارف بالايالة . بعهد الشاب
المتنور عبد اللطيف التازي بين يدي الجنب الشريف هاته الايات
وحديث الصغار اصدق اشارة الى ما تكنه قلوب الكبار
أهلا يا ملك البلاد * أهلا يا روح العباد

نطق اللسان مرحبا * بكم وقد طرب الفؤاد
زرت مدارسنا ضحاً * فنورت هذي النواد
هذا تواضع مصالح * اروي من الهدي الزناد
هل هذا شمس السما * نزلت من السبع الشداد
أم نحن جئناها على * مافي العروج من البعاد
حتى أتيناها وقد * طافت بها نجم بواد
لا تعجبن فانه * ملك علا قدراً وساد
هذا الامير محمد * حامي الحمى ماحي الفساد
فالشمس مركزها السما * وتضي منخض البلاد
كثرت محاسنها فلا * وصف يفي لي بالمراد
زار المدارس باعثاً * فيها النهوض من الرقاد
اكرم بسلطان اتي * يهدي الى سبل الرشاد
لاغرو ان خصاله * عمت ربانا والوهاد
اني يحيط بمدحه * قلبي ولو نقد المداد
هذي عجالة عاجز * يرجو رضى مسدي الابد

خدمة المجلة خدمة لانفسكم

فاخدموها

اعانة المجلة اعانة لانفسكم

فاعينوها

قيل لنا : تخاطرون باموالكم وتضيعون اقوالكم واوقاتكم

ظن القائلون المغرب مقبرة

فكذبوه

نصائح حكيم

- * ربوا بنيكم على الاخلاق والشيم
- * فلا المعارف تجديكم اذا عدت
- * لا المال يجدى ولا بالجاه عزكمو
- * ربوا بنيكم ينالوا المجد وانتشلوا
- * وثقفوهم على هدى الحنيفة اذ
- * وجاء في اثر المختار من سند
- * كل الفلاح من التهذيب منتظر
- * الابن كالصرح ان لازمت نشأته
- * او كالنبات اذا اسندت اوله
- * وإن تذره لأبهواء الرياح ير
- * إن نال ابناء يونان الحضارة في
- * سقراط هذبهم خلقاً وقال لهم
- * وجاء من بعده افلاطون ارشدهم
- * وان بنت رومة الصرح الذى عرفت
- * ولم ينكص مدى الاجيال فخرهما
- * حتى توانى دعاة الجذ واتبعوا
- * والعرب ان صعدت الى العلا وبدت
- * فباتباع رسول الله ذى خلق
- * كانوا على جرف هار فأرشدتهم
- * يدعون للخير والمعروف شرعتهم
- * فيهم ابو بكر الزاهى بموقفه
- * ومنهم عمر الفاروق ذو رشد
- * عثمان كان حياً حله جبل
- * كل السعادة فى التهذيب بالحكم
- * ابناؤكم خلق التقويم والكرم
- * إن لم تزينوا عقول النشىء بالقوم
- * صباهم من يد الخسران والظلم
- * لنا ارتضاها طريقاً بارئاً النسم
- * أدب بذك يرحك من لظى النقم
- * وكل شر من الاهمال للامم
- * يكن مصوناً وان تغفله ينهدم
- * الى القويم استقام الجذع كالقلم
- * معوج ساق عليه لحمة السقم
- * ماضى الدهور فبالتهذيب والنظم
- * من يعرف النفس يطحها ويستقم
- * الى المكارم والتعظيم للذمم
- * به فبالخلق الزاهى وبالعصم
- * حتى استحالت بذاء انخر الهمم
- * أهواءهم فأبادوا صرح مجدهم
- * شمس الحضارة بين الاعصر الدم
- * أثنى عليه إله العرش بالعظم
- * بنور حكمته لا أثبت الدعم
- * ينهون عن منكر للفوز بالنعم
- * أباد حزب ضلال عند تقضهم
- * تمنوا لشدة الآساد فى الاجم
- * ان صادته رياح البأس تنهزم

أما علي فبحر العلم ذو كرم * وبأسه في الوغى نار على علم
 كم في الصحابة من فضل ومكرمة * كم فيهم من مزايا الدين والحرم
 يطوون دهرًا وحر الجوع مضطرم * فيسعدون بإشار لغيرهم
 يعلمون عبيدًا كل مكرمة * بالفعل كي يقتدوا بنور هديهم
 حتى اذا كملت اخلاقهم عتقوا * فكان منهم بناء المجد والكرم
 جادوا فسادوا وبالعرفان صولتهم * وبالحاسن والارشاد الامم
 عليك شرعتهم عليك منهجهم * عليك اخلاقهم تفز بفخرهم
 تكن سعيدًا في هذي الدار مبتهجا * بما يعد لك الرحمن من نعم
 ابن التنوخي

هزليات

أنت منه - الوطن هو امك امك امك .
 (ثم يلتفت الى جندي آخر) وأنت ما معنى الوطن ؟
 الجندي الثاني : الوطن امه

الصدق

المريض : بالله عليك ياسي الطيب قل لي الحق . . . هذا الى بي
 ما فهمته

عذر

الطبيب - وأنا مثلك ما فهمته . . . حيث أردت ان اقول لك

الحق

الاستاذ : مالك تأخرت عن ساعة الدرس ؟

الولد : وجدت جماعة من الناس في الطريق يفتشون على ريال
 سقط لأحد المارة فلم اقدر على التحرك الا بعد ذهابهم
 الاستاذ : لماذا ؟

العفة

السيد : من ذا الذي كنت تعاقينه في باب الدار ؟

الولد : لان رجلي كانت على الريال

الخدمية : صباحا او مساء ؟

العشق الحقيقي

التقليد

امرأة (وقد اتفقت مع صاحبها أن تعلمه بخروج الزوج برى
 فلس من نافذة المنزل) : هذي ساعة وأنا أنتظر الم تسمع حسر

الضابط للجندي الاول : ما معنى الوطن ؟

الجندي : لا أدري

الفلس ؟

الضابط : لا تدري ؛ الوطن يا ولدي هو أبوك وامك وقرابتك

صاحبها اسرائلي : بلى سمعت وانما كنت اقتش عليه

وجيرانك والوطن قريتك التي فيها خلقت وتربت والقطر الذي

الجواب المسكت

جعلت فيها العجين او الدود ؟

صاحبه : لا عجين ولا دود بل جعلت فيها رباعية يشتري بها الخوت ما أحب

أميركاني أمام قصر العدلية بالرباط : في كم من مدة بنى هذا المحل ؟
الدليل : ثلاث سنين

الاميركاني : مثله عندنا باميركا يبني في خمسة ايام

الاميركاني امام الاقامة العامة : وهذا في كم من مدة ؟

الدليل : خمس سنين

الاميركاني : مثله عندنا بايركا لا يستلزم أكثر من ثلاثة ايام

الاميركاني أمام صومعة حسان : وهذا ؟

الدليل : أمس مررت من هنا وما كان شيء من هذا بالكلية

السفسطاء

قدور (وهو يهز الخرشف لا يقاظه) : بركة بركة من هذا الرقاد

الخرشف (يحل احدى عينيه ويتشاءب ويتمدد) ما أناشي راقد

بل اجاهد

قدور : تجاهد ؟

الخرشف : نعم اجاهد التعب

المساعدة

صياد : أنا قضيت الغرض ولكن ما بال السنارة عندك لم تقبض ؟

الى الكتاب

قال الناس كل ما يقال . وكتبوا كل ما يكتب في وحشة الاطلاع .
وانس الوصال . وعظمة الجبال . ووعوثة كشب الرمال . وشجاعة
الابطال . ومجد الامراء . ونذالة اللؤماء . وسحر الأطباء . وحب
الاولاد . وكرم الاحفاد . وغير ذلك من جميع ما يتراءى على
وجه الايام من زينة وبشاعة وحياء وخلاعة وتلاق وافتراق
وجفاء وهيام وضياء وظلام . فما من شيء الا تداولته السننهم
وجرت عليه اقلامهم فلم يغادروا من متردم ولم يتركوا من أمر
يحتاج الى اعادة اوزيادة فأنى للانسان ان يطرق بابا لم يطرقه من
قبل طارق او يجد للخيال مجالا لم يسبقه اليه سابق . اذ ان الناس
اشباه والايام على وتيرة واحدة . والطبائع متماثلة . والدنيا باقية

على حالها منذ وجودها . نجوم تزين السماء وقر للماشق رفيق
ونسيم يهيج ماتكنه الصدور وافراح واحزان تتوارد على القلوب
في كل آن فلا يختلف ما يحتاج في ضمير البعض عما يحتاج في
ضمير الآخرين ولا ما يخطر على بال قوم عما يخطر ببال غيرهم
من الخليفة وما أحسن في هذا الباب ما حكاه ابن عبد ربه عن
سهل بن هرون قال دخل سهل على الرشيد يوما فوجده يضاحك
ابنه المأمون فقال اللهم زده من الخيرات وابسط له في البركات
حتى يكون كل يوم من ايامه موفيا على أمسه مقصرا عن غده
فقال له الرشيد يسهل من روى من الشعر احسنه واجوده ومن
الحديث أصححه وأبلغه ومن البيان أفصححه وأوضحه اذا رام ان يقول

لم يعجزه . قال سهل يأمر المومنين ما ظننت أحدا تقدمنى الى علي الية ما كنت أدري

هذا المعنى فقال بل أعشى همدان حيث يقول
وجدتك أمس خير بنى لوى

أينقص حب ليلي أم يزيد
وهكذا يظن الكاتب في بعض المواطن انه أتى بجديد فاذا
طالع ما خطته الافلام . وما حوته المجلدات الضخام . وجدعين ما
جاء به والفي الغير تقدمه فيه والابتكار نادر جدابل لم نشاهده الا في
زمرة من الخواص لا يزيد عددهم عن اصابع اليدين أوحث اليهم
الافكار جملة من الاسرار . فاتوا بالمعجزات في هذا المضمار .
نخلد الزمان اقوالهم وجعلها في ضمن آياته . وعجائب حياته . وأما
غالب حملة الافلام . فانما يرددون في الحقيقة ما قاله هؤلاء الخواص
وسبق به الاعلام .

وأنت اليوم خير منك أمس
وأنت غدا تزيد الخير ضعفا
كذلك تزيد سادة عبد شمس
ومثل هذا حيث ان الحديث بالحديث يذكر ابيات لشاعرة
فرنسوية من هذا العصر تخاطب زوجها وتقول ما يمكن
تعريبه بهاته الكلمات
جسمي يغيره الزمان وزيتني

ولكن لا بأس على الكتاب أن يستمر وافيها فيه يشتغلون
قائم على ما قلناه في حقهم يلبسون المعاني على حسب الزمان
حلا مختلفة الالوان . فتتجلى في صور شتى تستعذبها النفس
ويستطيعها الخاطر . كما تتجلى الفواني اذ يبدلن زيهن
ويظهرون في لباس بعد لباس فانهم كلما برزن في صورة جديدة
ازددن حظوة لدى الناظر اليهن وقبولا بل يذهب بهم التصرف
في المعاني أحيانا الى اخراج معان اخرى منها مثلما يخرج النساء
من النسيج أنواعا والجناتون من الازهار اتباعا اذ يزوجون
أصنافا منها بأصناف . ويقارنون أوصافا بأوصاف . والشجرة تكون
عمودا مغروزا في احشاء الارض وترسل اليها السماء ماء مزنها
وترسل اليها شمع شمسه فتخضر بعد اليبس . وتكتسي بعد العرى
وتثمر بعد الامساك . ويمالجها صاحبها . فسيستخرج من حبوبها
اذا بذرت وافنانها اذا غرست اشجارا اخرى تزيد الى زينة
الارض زينة . والى نعمة العباد نعمة : وعلى هذا المنوال يحمل
قول الممرى

تبلى كما يبلى الكساء ويخلق
لكن حبك ثابت في القلب لا
يبلى ولا قلبي هواك يفارق
بل قد يزيد مع الزمان متانة
خمر يجود مع الزمان ويمتق
فلئن تمكن أمس عشقك واستوى
فاليوم امكن بالفؤاد واعلق
ولئن رأيت اليوم زاد تمكنا
منى فاني في غد لك أعشق
فهؤلاء الكتاب كلهم حاموا على معنى واحد ولا يستبعد
العقل أن يكون اتفاقهم على وجه الصدفة فقط وليس لواحد منهم
علم بما سبق اليه وانما اختلفوا في التعبير وتباينوا في المواضيع التي
دار فيها خيالهم وقد اجادوا جميعا وان كان المعنى ربما لا يستحسن
في الغرام اذ تزايد مع سير الايام يقتضى نقصانه في الحال
واعشق الناس من استكمل عشقه كما استكمل في قيس اذ
يقول في ليلاه

فاني وان كنت الاخير زمانه
ولو كان اذ لا خير لا شر عنده
صبرنا وقلنا لا يريش ولا يبرى
ولكنه شر ولا خير عنده
وليس على شر اذا دام من صبر
فليتام الكتاب حيثن في استخدام أقلامهم وإشحاذ قرائهم
فلعله يظهر من بينهم من يهتدى الى تقييد شاردته أو انهاض
حكمة خامدة أو ابطال عادة فاسدة . أو احياء جثة جامدة . ثم إن
القلم خلق لتعليم الانسان . واعادة القول زيادة في البيان . والناس
دائما في حاجة الى جماعة تلهيها وتسليها . واخرى تعلمها وتربيها .
شعراء يغردون تغريد الطير ولا ينني الطير أبدا من التغريد . كما ان
سامعه لا يمل من التردد . وحكماء يعالجون الاعراض معالجة
الاطباء للأمراض وليس صاحب هذه الكلمة من جميع ذلك في
شيء . فانما يكتب تأكيد لا تجديد وحديثه من المعاد
عتيدا لقلنا ان خيرا من الشر

مباراة

١ - نرجو من الطلبة على وجه الخصوص أن يكملوا
الآيات الآتية بتميم ما حذفناه منها وأن يجيبوا عن سؤالنا في
الآيات بعدها وللمصيب منهم كتاب الامالى هدية من
المجلة .
وطنى هي الشهباء وفيها مولدى
والمرء على حب الوطن
..... زماننا والميب فينا
وما عيب سوانا
ونهجو في الزمان ذنب
ولو نطق بنا هجانا
وليس ياكل ذيب
وياكل بعضنا بعضا عيانا
ذل السؤال و... الفقر ما اجتماعا
الا بماء الوجه والبدن
لموت الفتى من الفقر لا...
وللموت من بخيل
ان المدارس فيها كل
لولا لم لنا حال
وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهب ذهبوا

تأبى الرماح اذا اجتمعن
 واذا تكسرت آحادا
 اعانقها والنفس بعد مشوقة
 وهل بعد تدان
 وألثم كى تموت حرارتى
 فيشتد من الهيجان
 ولم يك مقدار من الهوى
 ليشفيه ما الشفتان
 كان فؤادى يشنى غليله
 سوى ان الروحان

(س) قال أحد الشعراء فى عشيقته
 هممت وهمت ثم هابت وهبتها
 حياء ومثلى بالحياء حقيق
 وقال آخر فى مدح المامون
 أضحى امام الهدى المامون مشتغلا
 بالدين والناس بالدينا مشاغيل
 وقال ثالث فى وصف فرس
 كان اذنيه اذا تشوفا
 قادمة او قلما محرفا
 آيات انتقدها الناس . سمو أصحابها وبينوا وجه الانتقاد او عدمه



٢ - نطلب من الادباء ان يشرحوا نثرأ او شعراً الصورة أعلاه ويبينوا مغزاها وللفاضل القمد الفريد جائزة
 هذا والتأمل فيما يرد علينا من الاجوبة موكول الى لجنة نعلم باعضائها الاما جد فى العدد المقبل ان شاء الله

الى الاصدقاء

المقدرة الى عندنا على الشراء واستهلاك البضائع قوة عظيمة

يلزمنا نستخدموها في منفعة احبابنا الحقيقيين

كل واحد يعرف مدام زكار

كيف كانت تقدر الاهالي وتعاملهم المعاملة الجميلة

كانت

مدام زكار

تقابلنا بالبشاشة وتعطينا في الكارات دياها أحسن المواضع

الى يحبنا نخبروه على غيره

إذن الواجب علينا نأخذوا الاسانس من دار

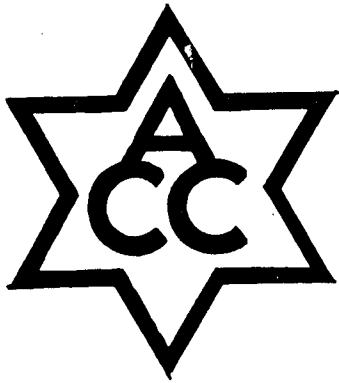
اودبير - زكار

حين تروا دستر بتور ابيض وخطوط زيبية

وعليه هذه العلامة

وقفوا الاطومبيل وعمره بالاسانس من هذا الدستربتور

كل محل تجددوا فيه دستر بتور عليه هذا العلامة قولوهذا محلنا



دار اودبير زكار

ماهى شى تحت الكمبانيات بل دار

اودبير - زكار

دار مستقلة

Autonome Chérifienne de Carburants

عندها مستودعات الاسانس في كل جهة

أيها العلاحون

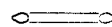
أيها الفلاحون المغاربة المنتجون الفواكه والبواكر

هائم

الماركة الوطنية المغربية

ففضلها يقدر لخصولاتكم قدرها وتباع بالثمن الذي تستحقه
++++

واعلموا أن في المستقبل يكون المغرب بلاد انتاج
الفواكه والبواكر أكثر مما هو الآن



ولتسهيل بيع هذه الثمار على الاسواق الخارجية فالحكومة
اتخذت ماركة **المغرب** المنشورة على هذه

الصفحة



فهذه الماركة إن جعلت على انفاث البضائع الجيدة الموسوقة
من المغرب فانها تكون ضمانا للمشتري بفرنسا



وبهذا تباع السلعة بثمن وراه ربح

وسنشر في عددنا المقبل مقالا للسادات الفلاحين ليطلعوا على أهمية هذا المشروع المقصود منه حفظ فواكهنا وبواكرنا المغربية



الى عشاق الموسيقى

المغرب بلاد الموسيقى الاندلسية

عشاق الموسيقى واصحاب الذوق العربي عليهم بدار

بامبرون و حزان

BEMBARON & HAZAN

الدار البيضاء طريق بوسكوره الرباط طريق دار المخزن فاس شارع بوميروا
مراكش بالمدينة وكليز مكناس طريق الجمهورية وجدة طريق بيلوتى
فيها انواع الالة والفنوغراف من الطرز الجديد في غاية الاتقان فيها الدسكات التامة من الموسيقى والغناء المغربي والمصري والتونسي والجزائري
فيها من الالة الموسيقى اصنى ما يكون وفيها أعلى ما يكون من مكينات السماع بلا ملك (نسف)
ينبه بالخصوص على دسكات حبيبة مسيكة المغنية التونسية الشهيرة - صاوور الوهراني - ايلي لالاس - الشيخة طيمطة
- مريم سوسان - لويزه التونسية - محي الدين - ام كلثوم - الشيخ العربي - سلومان الصويري - عبد الوهاب
اللي يحب من قراء (مجلة المغرب) يعرف ما في دار بامبرون و حزان يكتب للدار تبعت له مجانا كتلوك الالات والدسكات
الموجودة في الدار. الاعيان والموظفين وعلى العموم قراء المجلة دار بامبرون وحزان تعمل معهم التسهيلات في الدفع في الشراءات المهمة

LIBRAIRIE CERE

مكتبة سيرى

فيها أجل الكتب من جميع الانواع
فيها المطبوعات القيمة فيها كل ما يحتاج اليه الكاتب
طريق السلم قرب طريق دار المخزن بالرباط
Rue de la Paix RABAT

S. AMAR

عمار

قرب كاراج ستروين بالرباط
يتعاطى السمسرة في بيع الاملاك وشرائها
والكراء والرهينات وغير ذلك من المعاملات في العقارات
وهو في خدمة من يقصده

INSTITUT IMMOBILIER

في سائر المعاملات العقارية من بيع وشراء وغير ذلك
شاوروا في الجد المحل أعلاه

مديره ج. لوتريل

بشارع دار المخزن تلفون : 22.22 بالرباط
Avenue Dar el-Maghzen RABAT

PILO

هدى أكثر من 20 سنة والتاجر بيلوا ما تبدل ولا تغير
في المصارفة
يتوسط في المعاملات العقارية بيوعات وشراءات ورهينات
وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيروا : وراء البوسطة الكبير بالرباط تلفون 32.56

Rue Lavigne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

البنك المخزني المغربي

Banque d'Etat du Maroc

البنك المخزني

له فروع في غالب البلدان

الرباط

القصر

الدار البيضاء

العرايش

فاس

تطوان

مراكش

طنجة

مكناس

وغيرها

وجدة

الجديدة

ميناء ليوطي

اسفي

الصويرة

البنك التجارى

Banque Commerciale du Maroc

رأس ماله 20.000.000 فرنكا

يقوم بسائر العمليات التي تقوم بها البنوك
البنك التجارى لا يحتاج الى تعريف ادارته العامة بالدار البيضاء
عنده فروع في

الدار البيضاء

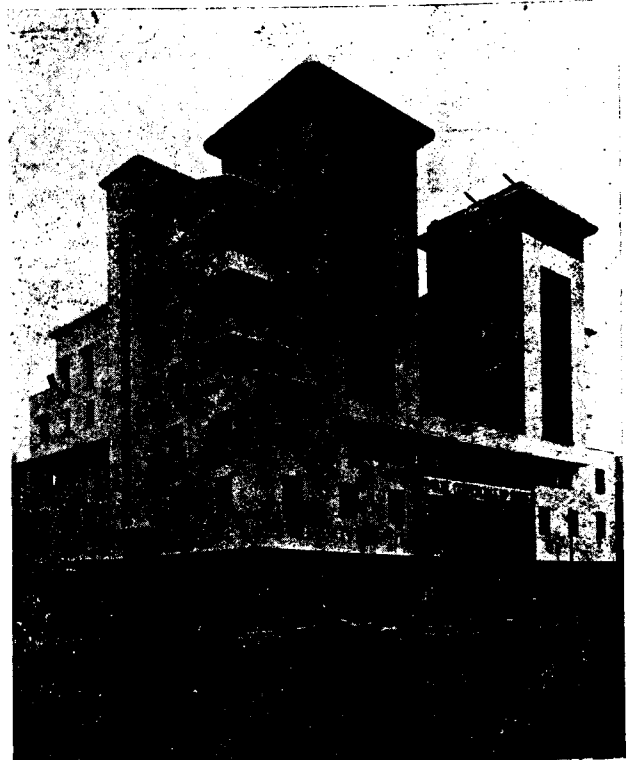
الرباط

طنجة

مراكش

مكناس

فاس



الى اصحاب الاطومبيلات بالمغرب



الدستورات الى عليها هذه العلامة ما تعطى سوى

الاسانس من الدرجة الاولى

Société Française de Distribution des Pétroles au Maroc

شركة فرنسية

لبيع زيوت الكاز بالمغرب

وهي شركة لا اسمية رأس ماله 7.000.000 فرنكا

الدار البيضاء 23 نهج نولى Casablanca — 23, rue Nolly

الى التجار

ان مجلة المغرب ضمت اليها قبل ابرازها عدداً كبيراً
من المشتركين

وفي كل يوم تاتي اليها اشترارات جديدة من كل جانب

ان مجلة المغرب هي المجلة الوحيدة المغربية وسيتداولها
المغربي والجزائري والتونسي وكل متكلم باللسان العربي
في جميع الاقطار

فلكى يعرف متجركم
واصناف بضائعكم

اطلبوا

من مجلة المغرب
أن تقوم باشهار ذلك على صفحاتها
وتخبروا مع القسم الخاص بالاشهار. واليكم عنوانه :

MAJALLAT EL MAGHRIB

Services de la Publicité

41 Rue de la République RABAT
Tel. 28.86

مواقبت سبعر الارترال

بين الدار البيضاء وفاس

بفضل الترتيب الجديد المجهول للخط المذكور يمكن للانسان الذهاب من الدار البيضاء إلى فاس ومن فاس إلى الدار البيضاء ويبقى له نصف النهار بعد الزوال لقضاء أشغاله

وأيضاً يمكن للانسان الذهاب من الدار البيضاء إلى الرباط ومن الرباط إلى الدار البيضاء في ساعة وربع فقط

المسافرون الى بلاد فرنسا

عن طريق بوردو او مرسيلية او بونفندر لهم إرسال حوائجهم إلى أهم المحطات بفرنسا رأساً

أما عمليات الديوانة للمبحر من الدار البيضاء وتزوله بمرسيلية فتكون عند الخروج من الرباط وعند الوصول إلى البلد المقصود لا غير

أما المسافرون المارون على الجزائر فيجدون من الآت عند الوصول إلى محطة كرسيف ساعة قدوم كار السليم القطار مع عربة الاكل وعربات تنقلهم إلى الجزائر رأساً

ولزيادة الاسترشاد يطالع الاعلانات بذلك في المحطات

الخط الذهاب من فاس إلى البيضاء

الخط الذهاب من البيضاء إلى فاس

القطار نمر 16	القطار نمر 2	القطار نمر 14	القطار نمر 12	القطار نمر 4		القطار نمر 3	القطار نمر 15	القطار نمر 13	القطار نمر 11	القطار نمر 1	
اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر		اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر	اوقات السفر	
	8.00			22.52	يخرج من فاس	21.00	18.00	13.35	8.45	7.00	يخرج من البيضاء
	9.14			0.09	يصل لمكناس	22.32	19.25	15.02	10.01	8.36	يصل للرباط
	9.22			0.17	يفارقها	22.40	19.27	15.05		8.40	يسافر منها
	12.33			4.09	يصل لميناء ليوطي	23.39	20.15	15.53		9.34	يصل لميناء ليوطي
17.40	12.39		7.10	4.18	يخرج منها	23.49				9.40	يفارقها
18.25	13.32		7.55	5.16	يصل للرباط	4.31				12.48	يصل لمكناس
18.27	13.35	10.30	8.00	5.25	يفارقها	4.44				12.56	يسافر منها
19.52	15.04	11.45	9.27	6.51	يصل للبيضاء	6.00				14.08	يصل لفاس

اشتركوا

في

مجلة المغرب نبت بلد طيب

أرض المغرب الأقصى الذي لا زالت فيه آثار الفن والايمان الدالة على غر الدول الاسلامية
يسطع جمالها ويهر كمالها شاقة سجوف الزمان وغبار القرون

تكون ان شاء الله بجانب الكتبية المتطاولة في أثوابها الصلدية وبجانب المدارس
الانيقة والمناذن الرفيعة.

مناراً للفكر يرسل اشعة سنائه بعيداً في أرض الاسلام

مجلة المغرب

خرجت من اعماق ضمير حار . ضمير امة عتيقة متمسكة بباذخ مجدها السالف
وزادت الى قوة الماضي مدد الحياة الجديدة التي أتت بها فرنسا إلى هذا الوطن الكريم

مجلة المغرب

مرءاة رجال يمشون بين آثار الماضي وتذكرات الموحدين والمرابطين وغيرهم من سائر الذين بنوا
للوطن صرحه الشامخ
ولسان مبلغ للمسرات وجلائل الاعمال الناتجة عن اتحاد امتين عظيمتين تعملان يدا في يد في سبيل النهضة والعزة

مجلة المغرب

يتجلى فيها روح المغرب الأقصى مبتهجا بشبابه الجديد

